علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود

د. محمد سليمان الحيدري

قسم علم النفس - كلية التربية

جامعة الملك سعود

علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية
في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود

د. محمد سليمان الحيدري
قسم علم النفس – كلية التربية
جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت في مجتمع كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. وكذلك التعرُّف على علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود ، وما مدى تأثير استخدام الإنترنت على بعض أنشطة الحياة اليومية للطالب. تكونت العينة النهائية للبحث من (١٧٠) طالبًا بكلية المعلمين – جامعة الملك سعود. وقد استخدم الباحث مقياس السمات الشخصيه جولد بيرج ١٩٩٢ .Goldberg, L. R (1992) حيث اشتمل المقياس على (٥٠) فقرة. وقد جاءت أهم نتائج الدِّراسة لتشير إلى أن أكثر السمات توافرًا لدى أفراد العينة وعلى الترتيب: (الانبساطية، التوافق، الضمير، القلق والانفتاح على الخبرات). كذلك تبيَّن أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وبين جميع أبعاد سمات الشخصية. كما تبيَّن أن ٣٠% من طلاب العينة يستخدمون الإنترنت أكثر من ساعة إلى ساعتين يوميًا، و١٢,٤% من العينة يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة يوميًا، و ١٥,٣% من العينة يستخدمون الإنترنت لأكثر من ست ساعات يوميًا، مما يعني أنهم مدمنو إنترنت. كذلك اتضح من الدِّراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وفقًا لاختلاف المعدل الدِّراسي، وأن أكثر وسائل الاتصال انتشارًا البريد الإلكتروني.كما تبيَّن أن أكثر المواقع التي يزورنها الطلاب الأفلام، يلي ذلك المنتديات الرياضية والصحف الإلكترونية بمتوسطات متقاربة، وأقل المواقع زيارة من قبل الطلاب الألعاب والمواقع السياسية.

المقدمة:

يعد الإنترنت اختراعًا حديثًا، وعلى الرغم من أن بداية انتشارها في عام ١٩٩٣ إلا أن عدد مستخدميها يزداد بشكل سريع جدًا، فعلى سبيل المثال: أوضح تقرير هيئة الاتصالات السعودية في عام ٢٠١٢ ازدياد نسبة انتشار الإنترنت بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية، حيث ارتفعت من ١% (٢٠٠,٠٠٠ مستخدم) في عام ٢٠٠٠ إلى ٥ % من إجمالي عدد السكان عام ٢٠٠١ وحتى حوالي ٥٤% من إجمالي عدد السكان في نهاية عام ٢٠١٢. كمايقدر عدد مستخدمي الإنترنت في المملكةبـ ١٥,٨مليون مستخدم، كما تتوقع الهيئة أن يشهد الطلب على خدمات الإنترنت ارتفاعًا ملحوظًا في السنوات القليلة القادمة؛ نتيجة توفر شبكة الألياف البصرية (لمزيد من المعلومات راجع (www.citc.gov.sa). كما بيَّنت شركة سوشل بيكرز Social Bakers,٢٠١٢، للدِّراسات الإحصائية أن عدد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في المملكة قد زاد عن ٥,٠٠٠,٠٠٠ في عام ٢٠١٢. مع هذه الزيادات المتوالية في أعداد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية يتبادر إلى الذهن السؤال الآتي: هل السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت تؤثِّر في تعاملهم مع الإنترنت؟ وبالرجوع للأدبيات في هذا المجال يرى عدد من المشتغلين في الدِّراسات النفسية على سبيل المثال أميكي – هامبورجير (٢٠٠٢) (Amichai-Hamburger,٢٠٠٢) بأن دِّراسات النفسية لتأثير السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت لا تزال في بداياتها. وأيضًا في عام ٢٠٠٠ أكد هامبورجير وبين – ألتز (Hamburger & Ben-Altzi,٢٠٠٠) أن الحاجة ماسة لدراسة السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت. وتُعد دراسة هامبورجير وبين– التز-(Hamburger & Ben) (Altz,٢٠٠٠ أول دراسة تناولت العلاقة بين السمات الشخصية واستخدام الإنترنت. وفي السنوات القليلة الماضية ظهرت العديد من الدِّراسات النفسية تؤكد أن السمات الشخصية للأفراد تؤثِّر –وبشكل كبير– على استخدامهم للإنترنت، ويدخل ضمن ذلك: عدد ساعات الاستخدام، والمواقع التي يزورونها، ووسائل التواصل الاجتماعي التي

يتعاملون معها. ومن هذه الدِّراسات: أنولي وآخرون (٢٠٠٢) (Anolli et al.,٢٠٠٥)، وأورشاد وفولود ٢٠١٠(Orchad & Followed,٢٠١٠)، ومكالروي وآخرين ٢٠٠٧ ; McElroy et al, ٢٠٠٧) . كما بيَّنت العديد من الدِّراسات تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة مع الأهل والأصدقاء، ففي دراسات (ني ويربرنق،٢٠٠٢)٠ (Nie. And Erbring ,٢٠٠٢)، وكراوتيل، (kraut; et al, ١٩٩٨) تبيّن إلى أن زيادة استخدام الإنترنت تؤثِّر بشكل سلبي على العلاقة مع الأسرة والأصدقاء. كذلك كشفت دراسة ف.كو ول.سو ٢٠٠ and L.su F,Cao ٧)، شو وهسيو (Chou and Hsiao ٢٠٠٠) أن الاستخدام المفرط للإنترنت يؤثِّر وبشكل سلبي على عدد ساعات النوم، والأكل، والنشاط الرياضي.

مشكلة الدِّراسة

يشكل عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية ٥٤% من إجمالي عدد السكان وذلك في نهاية العام ٢٠١٢. كما أشارت هيئة الاتصالات أن هذه النسبة سوف تزداد – وبشكل كبير– في السنوات القادمة www.citc.gov.sa . وقد أشارت العديد من الدِّراسات (ومنها دراسة بين–التز و هامبورجير Hamburger & Ben-Altzi,٢٠٠٠) إلى أن السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت تؤثر بشكل كبير في تعاملهم مع الإنترنت. وهذا ما أكدت عليه الدِّراسات الغربية حول تأثير السمات الشخصية على استخدامات الإنترنت وهذا هو الذي قاد الباحث للتساؤل حول ماهية السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت في مجتمع طلاب كلية المعلمين، وما علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات؟ ومما سبق فإن الباحث يلخص مشكلة الدِّراسة في التساؤلات الآتية:

١) ما السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت في مجتمع كلية المعلمين بجامعة الملك سعود؟

٢) هل تختلف السمات الشخصية باختلاف متغيرات الدراسة؟

٣) هل تختلف التكرارات والنسب المئوية لساعات استخدام الإنترنت؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل الدِّراسي تُعزَى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت؟

٥) هل يوجد اختلاف لاستخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي؟

٦)هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين السمات الشخصية للطلاب وبين مدى زيارة المواقع المختلفة للإنترنت؟

٧) هل هناك اختلاف بين الطلاب في زيارتهم مواقع الإنترنت؟

٨) ما مدى تأثير استخدام الإنترنت على بعض أنشطة الحياة اليومية للطالب؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- يستمد البحث الحالي أهميته في تناوله لموضوع حديث نسبيًا في البيئة السعودية، وهو استخدم الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية، في ضوء عدد من المتغيرات (التحصيل الدِّراسي وتخصص الدِّراسي)، ففي حدود علم الباحث لا توجد دراسات سعودية تناولت تلك المتغيرات مجتمعة.

٢-التعرُّف على علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات (التحصيل الدِّراسي وتخصص الدِّراسي).

٣- التعرُّف على السمات الشخصية لطلاب كلية المعلمين.

٤- تكون هذه الدِّراسة قاعدة علمية بحثية للانطلاق إلى بحوث قادمة؛ لتتكامل مع كشف باقي السمات النفسية عند الطلاب الجامعيين السعوديين.

٥- أكدت العديد من الدِّراسات التي تناولت الشخصية إلى أن السمات الشخصية للأفراد ثابتة نسبيًا، وتؤثِّر في الأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد، ومن ذلك استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أميكي- هامبورجير،٢٠٠٢ وأنولي وآخرين ٢٠٠٥، وهيلز وأرجي ٢٠٠٣و، م يلري وآخرين ٢٠٠٣، بيرفين وجون

Amichai -Hamburger ٢٠٠٢;Anolli et al., ٢٠٠٥; Hills & Pervin &John ,١٩٩٧)

(Argy, McElroy et al ٢٠٠٧,

الأهمية التطبيقية

وتتمثل هذه الأهمية في النقاط الآتية:

١–ترجمة وتقنين استبيان سمات الشخصية جولد بيرج ١٩٩٢ Goldberg, L. R., ١٩٩٢، على البيئة السعودية.

٢–نتائج هذه الدِّراسة تساعدنا في معرفة الجيل الجديد، وبالتالي تمكننا من التعامل مع هذا الجيل بشكل إيجابي، وكذلك تقديم النصح والتوجيه اللازم لهم.

أهداف الدِّراسة:

هدفت هذه الدِّراسة إلى:

١– التعرُّف على علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود.

٢– التعرُّف على السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت في مجتمع كلية المعلمين بجامعة الملك سعود.

٣– التعرُّف على الفروق في المعدل الدراسي والتى تعزى الى عدد ساعات استخدام الإنترنت.

٤– التعرُّف على مدى تأثير استخدام الإنترنت على بعض أنشطة الحياة اليومية للطالب.

الإطار النظري:

الإنترنت هي نظام عالمي من شبكات الكمبيوتر المترابطة التي تستخدم معيار مجموعة بروتوكولات الإنترنت (TCP / IP) لخدمة العديد من المستخدمين حول العالم. الأفكار الأولية للإنترنت تعود إلى ستينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لبناء شبكة اتصالات متطورة عبر شبكة الكمبيوترات، أنشأتها وزارة الدفاع

الأمريكية، لدعم المشاريع والبحوث العلمية في مجال الدفاع والشؤون العسكرية، وظلت شبكة الإنترنت خاصة بالأمور العسكرية لغاية عام ١٩٨٦. في الثمانينات من القرن الماضي ظهرت شبكة الإنترنت للعالم، ولكن لا يوجد تاريخ متفق علية للظهور الفعلي للإنترنت، وكان ذلك عندما فتح المجال أمام الباحثين والأكاديميين لاستخدام هذه الشبكة، وارتبطت معها شبكات أكاديمية عديدة، وقد اقتصر استخدم الإنترنت في تلك الفترة على الجوانب العلمية. في التسعينات أصبحت شبكة الإنترنت تستخدم على نطاق واسع، حيث دخلت في شتى مجالات الحياة، وأصبح استخدامها وكيفية التفاعل معها إحدى سمات وخصائص المدنية الحديثة ومقياساً لتطور الشعوب والبلدان واندماجها في تفاصيل الحضارة الإنسانية، وفي جميع مجالات الحياة. روندا،٢٠٠١، هفنير،١٩٩٨ ,Hafner,١٩٩٨. ,٢٠٠١, Ronda). ومن المساهمات الرئيسية للإنترنت الكم الهائل من المعلومات التي تقدمها، فعلى سبيل المثال: كشف جونز٢٠٠٢,Jones، أن ٧٣% من طلاب الجامعات الأمريكية يلجؤون للإنترنت عندما يطلب منهم عمل أبحاث للمواد التي يدرسونها بدلًا من الذهاب للمكتبة الجامعية.

تكنولوجيا الإنترنت في تطور مستمر، ولم تعد وسيلة للحصول على المعرفة والمعلومات فقط، ففي السنوات الأخيرة ظهرت أدوار جديدة للإنترنت من خلال ما يطلق عليه التكنولوجيا الاجتماعية، والتي قد تقدم للمستخدمين الدعم النفسي والاجتماعي ومنحهم شعوراً بالانتماء. (Hamburger and Ben-Artzi, ٢٠٠٠). فقد أوجدت الإنترنت أشكالًا جديدة تمامًا من التفاعل الاجتماعي والأنشطة، حيث شهد العالم نوعًا من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات. ومن أشهر وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك (Face book)، تويتر (Twitter)، المدونات (Weblogs). وقد ساهمت سهولة الحصول على المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي في سرعة انتشار الإنترنت، فقد بيَّنت شركات الاتصالات حول العالم بأن عدد

مستخدمي الإنترنت يتزايد بشكل سريع من عام إلى عام، ففي عام ٢٠٠٠ كان عدد المستخدمين ٣٩٤ مليون مستخدم. وفي عام ٢٠٠٩ بلغ عدد المستخدمين ١٨٥٨ مليون مستخدم. للمزيد من المعلومات راجع http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx. هذا الكم الهائل من عدد مستخدمي الإنترنت، يشير إلى تباين في استخدامات الإنترنت، وقد قسم هيل وأرغلي (Hills and Argyle ،٢٠٠٣) مستخدمي الإنترنت في أربع مجموعات مختلفة من خدمات شبكة الإنترنت: (١) الخدمات المتصلة بالعمل، بما في ذلك استخدام البريد الإلكتروني لأغراض العمل، البحث عن المعلومات ذات الصلة بالعمل، والإعلانات؛ (٢) الخدمات الاجتماعية، بما في ذلك استخدام البريد الإلكتروني للأغراض الاجتماعية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (٣) الاستخدامات الخاصة، بما في ذلك التسوق والأعمال المصرفية على الإنترنت؛ (٤) الخدمات الترفيهية، بما في ذلك الأحاديث والألعاب.

ومن الملاحظ أن وفرة المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وسهولة الحصول عليها يمكن أن تعطي المستخدمين الشعور بالرضا من استخدام الإنترنت، فشبكة الإنترنت قد تحقق للمستخدمين ما يتطلعون إليه، ومن ذلك: التواصل الاجتماعي مع الآخرين، الدِّراسة الأكاديمية، الترفيه، التجارة الإلكترونية، التسوق عبر الإنترنت، سالي ٢٠٠٢؛ أندرز ولونسبوري، ٢٠٠٦. (Scealy et al, ٢٠٠٢; Landers and Lounsbury;٢٠٠٦). كما أوضح (Hamburger, &Ben-Artzi,٢٠٠٠) أن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي يختلف باختلاف سمات الشخصية. وقد أكدت العديد من الدِّراسات التي تناولت الشخصية أن السمات الشخصية للأفراد ثابتة نسبيًا، وتؤثِّر في الأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد، ومن ذلك استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، (Pervin &John ,١٩٩٧).

يُعد موضوع الشخصية من المواضيع القديمة، حيث بدأ الاهتمام بدراسة الشخصية منذ أربعمائة عام قبل الميلاد على يد أبقراط، عندما صنَّف الناس في أربعة أنماط على

أساس سوائل الجسم: الدموي، والسوداء، والصفراء، والبلغم. وفي العصر الحديث ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية مع تطور وتعقد مفهوم الشخصية، مما أدى إلى عدم اتفاق الباحثين في هذا المجال على تعريف موحد شامل، مما نتج عن ذلك وضع تعاريف تختلف تبعًا لاختلاف منظوراتهم النفسية، فعلى سبيل المثال: يعرف إيزنك الشخصية بأنها: التنظيم الثابت والدائم نسبيًا لمزاج وطباع الفرد، وعقله، وبنية جسمه، والذي يحدد تكيفه مع البيئة. (Eysenck ١٩٦٠). ويُرى كاتل أن الشخصية تساعد في عملية التنبؤ بما يمكن أن يفعله الفرد عندما يوضع في موقف معين (Cattel,١٩٦٥). هذا الاختلاف في مفهوم وتعريف الشخصية أدى إلى تباين الآراء حول طبيعتها ومنشئها وبنيتها، فتم تناول موضوع الشخصية من عدة منظورات، فجاءت نظريات الأنماط، والتي تصنف الناس إلى أنماط لكل نمط مجموعة من الصفات الخاصة، أي: أن الفروق نوعية qualitative differences، ومن أشهر النظريات في هذا الجانب نظرية النمط A and B ، والتي كانت في بداياتها دراسة طبية عن أمراض القلب، ثم تطورت لتصبح دراسة عن الشخصية الإنسانية (Friedman and, Rosenman,١٩٥٩)، ومن النظريات في هذا الجانب نظريات التحليل النفسي، حيث قسم فرويد Freud الشخصية على أساس مراحل تطور الغريزة الجنسية إلى ثلاثة أنماط: الشخصية الفمية ويغلب عليها التشاؤم والحنين إلى مرحلة الحضانة– والشخصية الشرجية وتتميز بحب النظافة والنظام– والشخصية القضيبية الذي تتميز بالنرجسية والطموح. كذلك جعل فرويد Freud للشخصية ثلاثة عناصر رئيسة تتفاعل فيما بينها، وتشكل شخصية الإنسان وتصارعها أو تغلُّب إحداها يؤدي إلى اختلال الصحة النفسية، وهذه العناصر هي: ١– الهو The Id ٢– الأنا The Ego ٣– الأنا الأعلى The Super Ego ، شولتز و شولتز. (Schultz, & Schultz, ٢٠٠٥).

ومن نظريات الأنماط أيضًا نظرية شيلدونSheldon ، حيث لاحظ وجود ثلاثة أبعاد جسمية، ومن ثم قسم الناس إلى ثلاثة أنماط مزاجية وفقًا لهذه الأبعاد ،وتقابلها سمات شخصية، وهي: النمط الهضمي ويقابله المزاج الحشوي، ويتميز بالسمنة وهمه إشباع

حاجاته الأساسية– والنمط العضلي ويقابله المزاج الجسدي، ويتميز بعضلات بارزة وحيوية ونشاط– والنمط العصبي ويقابله المزاج الدماغي، ويتميز بجسم نحيل، ويتصف بالجدية والذكاء والخوف والقلق والعزلة. (Wright et al, ١٩٧٠).

نظريات الأنماط لم تجد قبولًا واسعًا في محيط علماء النفس والباحثين المهتمين بدراسات الشخصية، بسبب تصنيفها للناس بشكل فروق نوعية qualitative differences، عوضًا عن فروق كمية Quantitative differences. ومن المبررات التي ساقها العلماء في ذلك أن درجات اختبارات الشخصية عادة ما تقع على منحنى جرسي بدلًا من فئات متميزة، ففي دراسة مقارنة بين أداة قياس للشخصية تم بناؤها من خلال نظريات الأنماط (the MBTI) وأداة قياس للشخصية تم بناؤها من خلال نظريات السمات (MBTI) تبيَّن أن أداة السمات تُعد مؤشرًا أفضل للتنبؤ باضطرابات الشخصية. أسيندوربف (Asendorpf, ٢٠٠٣)، بيتينجير، (Pittenger, ٢٠٠٤)، مكراي (McCrae, et al, ٢٠٠٦). ومن هذا المنطلق ظهرت نظرية سمات الشخصية.

السمة هي متصل كمي قابل للتدرج وتتحدد تجريبيًا أو إحصائيًا، فالفروق بين الأفراد على سمة معينة هي فروق في الدرجة وليست فروقًا في النوع. والسمات إما أن تكون أحادية القطب، أو ثنائية القطب، وتمثِّل السمات الأحادية القطب بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة كالسمات الجسمية والقدرات، أما السمات ثنائية القطب فتمتد من قطب إلى آخر وتقع نقطة الصفر في مكان تتوازن فيه الصفتان. ومن أشهر نظريات السمات نظرية ألبورت ١٩٣٦ (Allport١٩٣٦). وقد عرف ألبورت السمة بأنها: الصفة المميزة للفرد. كما توصل ألبورت للسمات بعد مراجعة لقاموس اللغة الإنجليزية وتحديد الكلمات التي تصف السمات الشخصية، فكانت ٤٠٠٠٠ ألف كلمة، وبعد ذلك حذف السمات التي تصف الحالة المزاجية المؤقتة والألفاظ التقويمية والكلمات التي تصف الحالة الجسمية فأصبحت قائمة السمات لديه ٤٥٠٠ سمة. وقد قسم ألبورت السمات إلى: أ– السمات العامة: وهي المشتركة بين كثير من الناس بدرجات متفاوتة،

وتكون موزعة بينهم توزيعًا اعتداليًا. ب – السمات الفردية: وهي التي تخص فردًا معينًا، وهي السمات الحقيقية في نظر ألبورت، والتي يمكن من خلالها وصف شخصيته بدقة.كما ميز ألبورت بين ثلاثة أنواع من السمات هي: ١– السمات الرئيسة: وهي التي تسيطر على شخصية الفرد وسلوكه. ٢– السمات المركزية: وهي التي تكون أكثر تمييزًا للفرد من غيره. ٣– السمات الثانوية: وهي السمات الثانوية أو الضعيفة ولا تظهر إلا في بعض المواقف. واستمرارًا لأعمال ألبورت كانت أبحاث كاتل (Cattel,١٩٧٠)، وباستخدم التحليل الإحصائي أصبحت قائمة ألبورت ٣٥ سمة بدلاً من ٤٥٠٠ سمة ، ومن خلال منهج التحليل العاملي Factor Analysis توصل إلى تحديد العوامل الستة عشر المعروفة بـ (The Sixteen Personality Factor Questionnaire, PF١٦)، لمزيد من المعلومات راجع (Cattell, Eber, & Tatsuoka, ١٩٧٠ ; Cattell ,١٩٤٦).

في عام ١٩٦١ وفي دراسة قام بها توبيس وكرستل Tupes and Christel ظهر نموذج السمات الشخصية الخمس The big five personality traits، وقد ذكرت دراسات كاتل وآخرون ١٩٥٧،وجولدبيرج ١٩٨٢ (Goldberg,١٩٨٢) (Cattell,et all ١٩٥٧) أن أربع مجموعات من العلماء عملوا وبشكل مستقل؛ للتعرُّف على أهم السمات الشخصية. وقد توصلت هذه المجموعات من العلماء إلى نفس السمات الخمس مع اختلاف المسميات، ويعد توبيس وكرستلTupes and Christel أول من توصلا لهذه السمات، يليهما جولدبيرج في معهد أوريجن للأبحاث (Goldberg at the Oregon Research Institute)، ثم كاتل في جامعة إلينوي (Cattell at the University of Illinois)، وأخيرًا كوستا في المعهد الصحي الوطني (Costa at the National Institutes of Health).

وقد لخص أتكينسون وزملاؤه (Atkinson,et al.,٢٠٠٠) السمات الشخصية الخمس على النحو الآتي:.

١) الانفتاح على الخبرات: وتعني الرغبة في الاكتشاف والمبادرة للتعرُّف على الجديد، وكذلك تقديم الأفكار غير التقليدية والمغامرة.

٢) الـضمير (الـوعي): وتعنـي الاهتمـام بـالتنظيم والالتـزام بالتعليمـات والواجبـات والتخطيط المسبق.

٣) الاجتماع (الانبساط): وتعني النشاط والمشاعر الإيجابية والاندماج مع المجتمع ومخالطة الغير بفاعلية.

٤) التوافق: وتعني التوافق مع الغير والصداقة والتعاون وحسن المعاملة واللطافة والثقة في الآخرين.

٥) العصابية (الاضطراب): وتعني حساس، متحفظ، عديم الثقة، مضطرب المزاج، مشاعر سلبية، القلق، الضجر، الاكتئاب.

وقد اهتمت العديد من الدِّراسات ببحث العلاقة بين هذه السمات واستخدام الإنترنت. ففي دراسة هامبورجير وآرتز (Hamburger and Ben – ArtZi,٢٠٠٠) قاما بتحليل مستويات الانبساطية والعصابية لدى مستخدمي الإنترنت وعلاقة ذلك بجنس المستخدم. كما أكدت دراسة ريالو وآخرين ٢٠١١ (Realo ;et al ٢٠١١)على أن سمات الشخصية تعد عاملًا هامًا في تحديد اختيارات وسائل التسلية والتواصل من خلال استخدم الإنترنت. وبمراجعة لعدد من الدِّراسات التي تناولت تأثير السمات الشخصية على مستخدمي الإنترنت أوضحت دراسة كروت وآخرين (kraut et al,١٩٩٨) أن الانبساطيين يميلون إلى الحصول على فوائد من استخدامهم للإنترنت، مثل: تحقيق الذات، تكوين مزيد من الصداقات. كما كشف ولفريد ودول (٢٠٠١)(wolfradt and ٢٠٠١ Doll) في دراسته أن العصابيين يميلون إلى استخدام الإنترنت من أجل مشاهدة الأفلام والتواصل الشخصي مع الغير، بينما الانبساطيون يميلون إلى استخدام الإنترنت للتواصل الاجتماعي. وفي المقابل أظهرت دراسة إنجلبري وستوبيرج(Engelbery and Stoberg ٢٠٠٤)) عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية واستخدام الإنترنت. كما بيّنت دراسة

روبين وبابكريس (٢٠٠٠) Papacharissi and Rubin) إلى أن التوافقيين يميلون إلى استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات، أما غير التوافقيين فإنهم يميلون إلى استخدام الإنترنت بهدف التفاعل الاجتماعي مع الغير، والقضاء على أوقات الفراغ لديهم. ومن المشاكل المرتبطة بالإنترنت الاستخدام المفرط للإنترنت overuse علمًا بأن الجمعية الطبية الأمريكية (American Medical Association,٢٠٠٦) قد رفضت في عام ٢٠٠٦ اعتباره إدمانًا، ولذلك رفضت إضافته في DSM-V. وقد بيَّن أورزاكا (Orzack) (المسؤول عن دراسات الإدمان على الكمبيوتر في مستشفى جامعة هارفرد (Harvard University's McLean Hospital) إلى أن ما بين ٥ %إلى ١٠% من مستخدمي الإنترنت يعانون من الاعتماد على الإنترنت ،(٢٠٠٥ Goldman, Lea . وبمراجعة الدِّراسات العلمية التي تناولت إدمان الإنترنت لا نجد تعريفًا متفقًا عليه للإدمان، كذلك لا نجد مقياسًا محددًا للإنترنت ،بيارد (٢٠٠٢ ,Beard). وقد عرف يونج (١٩٩٦ ,Young) إدمان الإنترنت بأنه الاستخدام المفرط، مما يؤثر بشكل سلبي على عدد ساعات النوم، وعلى العلاقة مع الأهل والأصدقاء في الحياة اليومية الروتينية. وفي دراسة شوان وآخرين (Xuan, Z., et al, ٢٠٠٦)،على (٤٧٦) من طلاب الثانوية في الصين تبيَّن أن ١١% منهم لديهم إدمان للإنترنت. وفي دراسة قام بها شير،١٩٩٧(Schere,١٩٩٧) على ٥٣١ طالب جامعي تبين أن١٣% لديهم إ إدمان للإنترنت. كما أوضحت دراسة شوى وهاسيا (Chou and Hsiao (٢٠٠٠ أن نسبة إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعة في تايوان ٦%. كذلك كشفت دراسة وي، زه (٢٠٠٤, Wu and Zhu) أن نسبة إدمان الإنترنت بين الطلاب الجامعيين في الصين ١٦%. وفي دراسة أجراها معهد شباب الصين للإنترنت (China Youth Internet Association) في عام ٢٠١٠على ٢٤ مليون شاب صيني اتضح أن ١٤% يعانون من إدمان الإنترنت. كما يرى اف.كاو وسيو(٢٠٠٦) F.cao and l.su) أن إدمان الإنترنت يرتبط: بقلة ساعات النوم، قلة النشاط الرياضي، عدم الانتظام في تناول الوجبات، انخفاض المستوى الدِّراسي. وفي السياق ذاته يعتبر وينستين وليجيوس (٢٠١٠ Weinstein and

lejoyeux) أن الشخص المدمن على الإنترنت من يستخدم الإنترنت لفترة زمنية طويلة، ويفضل التواصل مع الآخرين عن طريق الإنترنت. وخلصت دراسة (Yuan K, Qin W, Wang G, Zeng F, Zhao L, et al. ٢٠١١) إلى أن إدمان الإنترنت يؤدي إلى تغيرات في البناء العقلي للمدمن، كما حددت المدمن من يستخدم الإنترنت أكثر من عشر ساعات لمدة ستة أيام في الأسبوع. وفي دراسة قام بها جرينفيلد(Greenfield,١٩٩٩)، عام ١٩٩٩ لصالح ABC News تبيَّن أن ٦% من مستخدمي الإنترنت تأثرت بعض أنشطة حياتهم اليومية، بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت. كما كشفت دراسة قام بها كروت (kraut et ١٩٩٨) أن استخدام الإنترنت يرتبط مع انخفاض مستوى العلاقة مع أفراد الأسرة، وإهمال الحياة اليومية التقليدية، وارتفاع الشعور بالوحدة والاكتئاب. كما أوضحت دراسة ني ويربرينج (Nie and Erbring ٢٠٠٢) في المجتمع الأمريكي إلى أن مستخدمي الإنترنت يقضون وقتًا أقل مع أسرهم وأصدقائهم بمقارنتهم مع غير المستخدمين. وبيَّنت دراسة أميكي – هامبورجر وبين ارتيز(٢٠٠٣)

(Amichai – Hamburger and Ben – Artzi,٢٠٠٣) أن الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة يميلون إلى الإنترنت أكثر من غيرهم. وكشفت دراسة مكينن وآخرين (Mckenna et al, ٢٠٠٢) إلى أن الأشخاص الذين لديهم قلق اجتماعي وشعور بالوحدة يعبرون عن أنفسهم ويتواصلون مع الآخرين من خلال الإنترنت بشكل إيجابي أكثر من الحياة الواقعية. وفي نفس الاتجاه وجدت دراسة أميكي – هامبورجر – Amichai (Hamburgen et al, ٢٠٠٢) أن الانطوائيين والعصابيين يُعبرّون عن أنفسهم من خلال الإنترنت بشكل إيجابي أكثر من الحياة الواقعية. وفي عام (٢٠٠٥) أجرى أميكي – هامبورجر (Amichai – Hemburger,٢٠٠٥) دراسة للتعرُّف على أثر استخدام الإنترنت على الأشخاص في (١٣) دولة، منها: أمريكا، أستراليا، نيوزلندا، السويد، إيطاليا. وقد جاءت نتائج الدِّراسة لتشير إلى اختلاف تأثير الإنترنت على الأشخاص باختلاف سماتهم الشخصية. كما بيّنت دراسة هامبورجر وبين آرتيز (٢٠٠٠، Hamburger and Ben – &

Artzi) ودراسة كوريو وزملائه (Correa et al; ٢٠١٠) ودراسة تانق (Tang, ٢٠٠٨) أن الاجتماعيين يستخدمون الإنترنت للتواصل مع الآخرين، وأيضًا لزيارة المواقع الترفيهية كالألعاب والأفلام. كذلك أوضحت دراسات بوفرل وكومبيل (٢٠٠٨)، وروس وآخرين (٢٠٠٦) (Ross et al, ٢٠٠٩) (Buffarali and Compbell ٢٠٠٨,) أن المنفتحين يتفاعلون ولكن بشكل دائم مع وسائل الاتصال الاجتماعي، وكذلك بيَّنت دراسة كوادجنو وآخرين (Cuadgno et al, ٢٠٠٨) بأن المنفتحين أكثر امتلاكًا للمدونات والأكثر زيارة للمنتديات الثقافية. وكشفت دراسة كمبر وفاس (Gombor and Vas ٢٠٠٨)؛ أميل وسرجينت (Amiel and sargent ٢٠٠٤) أن العصابيين يلجؤون للإنترنت؛ للبحث عن الصداقة والرفقة.كما بيَّنت دراسة سويكرت (Swickert et al, ٢٠٠٢) أن العصابيين يستخدمون الإنترنت بدرجة متدنية في الجانب الترفيهي. وقد أوضحت دراسة قوسلينق وآخرين (Gosling et al, ٢٠١١) أن الأشخاص الاجتماعيين يستمرون اجتماعيين عند تعاملهم مع وسائل الاتصال الاجتماعي خاصة الفيس بوك، وأنهم أكثر مشاركة من غير الاجتماعيين في هذه الوسائل. كما كشف تشين ٢ (Chen, J.V,٢٠١١) أن غير الاجتماعيين والعصابيين يفضلون المحادثة باستخدام الإنترنت. كذلك أوضحت نتائج دراسة ريالو وآخرين(Realo et al, ٢٠١١) أن المنفتحين يميلون إلى استخدام الإنترنت للتواصل الاجتماعي والجانب الترفيهي. كما وجدت الدِّراسة ارتباطًا ضعيفًا بين المنفتح واستخدام الإنترنت؛ للحصول على المعلومة، بينما العصابيون يميلون إلى استخدام الإنترنت؛ من أجل التواصل الاجتماعي؛ للبحث عن الصداقة، والابتعاد عن الشعور بالوحدة. وبيّنت دراسة تشو وهسياو (Chou and Hsiao ٢٠٠٠) أنه كلما زاد مستوى التعليم زادت ساعات استخدم الإنترنت.كذلك أوضحت دراسة يستمن وير Eastman, (& Iyer, ٢٠٠٤)، وفرمون (Vromen, ٢٠٠٧) أن مستوى التعليم يشكل عاملًا حاسمًا في استخدامات الإنترنت المستقبلية.

وقد خلص (Diseth ٢٠٠٣) بعد مراجعة للدراسات التي تناولت العلاقة بين التحصيل الدِّراسي والسمات الشخصية الخمس إلى أن التحصيل الدِّراسي يرتبط إيجابيًا بالانفتاح على الخبرات والضمير، ويرتبط سلبًا بالانبساط وعدم وجود علاقة بين التحصيل الدِّراسي والتوافق. كما أوضحت هذه المراجعة وجود علاقة بين التحصيل الدِّراسي والعصابية، ولكن هذه العلاقة قد تكون إيجابية أو سلبية.

حدود الدراسة:

يتكون مجتمع الدِّراسة من (٧٣٩) طالبًا بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٣٣– ١٤٣٤هـ. وتكونت العينة النهائية للدراسة من (١٧٠) طالبًا بكلية المعلمين.

أدوات الدراسة: استبيان السمات الشخصية جولد بيرج ١٩٩٢ Goldberg, L. R (١٩٩٢,)، وقد قام الباحث بترجمة وتقنين للاستبانة.

مصطلحات الدراسة:

١– الشخصية: وقد تم دراسة موضوع الشخصية من عدة منظورات نفسية، مما أدى إلى عدم اتفاق الباحثين في هذا المجال على تعريف موحد شامل، فقد عرَّف ريكمان (Ryckman, ١٩٩٣) الشخصية بأنها: "بناء سايكولوجي معقد يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلُّم والأساليب التي تؤثِّر فيها تعقيدات هذه الأحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة". (Ryckman, ١٩٩٣, P. ٥).

كما عرَّف Laird ; et al,١٩٨٢، الشخصية بأنها: مجموعة معقدة من الخصائص والمميزات التي تميز شخصًا ما من الآخر. كذلك عرَّف إيزنك الشخصية بأنها: التنظيم الثابت والدائم نسبيًا لمزاج وطباع الفرد، وعقله، وبنية جسمه، والذي يحدد تكيفه مع البيئة. Eysenck ١٩٦٠. والتعريف الذي يتبناه الباحث في هذة الدِّراسة تعريف كاتل للشخصية بأنها: ما يساعدنا في عملية التنبؤ بما يمكن أن يفعله الفرد عندما يوضع في موقف معين، Cattel,١٩٦٥.

٢- السمة: هي متصل كمي قابل للتدرج وتتحدد تجريبيًا أو إحصائيًا، فالفروق بين الأفراد على سمة معينة هي فروق في الدرجة وليست فروقًا في النوع. والسمات إما أن تكون أحادية القطب، أو ثنائية القطب، وتمثل السمات الأحادية القطب بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة كالسمات الجسمية والقدرات، أما السمات ثنائية القطب فتمتد من قطب إلى آخر، وتقع نقطة الصفر في مكان تتوازن فيه الصفتان.

٣- سمات الشخصية في هذه الدِّراسة يقصد بها: نموذج السمات الشخصية الخمس، هذا النموذج الذي ظهر عام ١٩٦١ في دراسة قام بها تيوبيس كريستيل "السمات الخمس الرئيسية للشخصية" Tupes and Christel ,The big five personality traits .

٤- الإنترنت: نظام عالمي من شبكات الكمبيوتر المترابطة التي تستخدم معيار مجموعة بروتوكولات الإنترنت (TCP / IP)، لخدمة العديد من المستخدمين حول العالم.

٥- مدمن الإنترنت: وفي دراسة صينية قام بها وي وزهي(Wu and Zhu, ٢٠٠٤) على الطلاب الجامعيين اعتبر مدمن الإنترنت من يستخدم الإنترنت أكثر من ست ساعات. والباحث في هذة الدِّراسة يحدد مدمن الإنترنت بأنه: الشخص الذي يستخدم الإنترنت أكثر من ست ساعات في اليوم، حيث إن استخدام الإنترنت بهذا العدد من الساعات يوميًا لها تأثير سلبي على المستخدم في أكثر من جانب، فعلى سبيل المثال: في دراسة للتعرُّف على أثر استخدام الإنترنت على التواصل الأسري، قام كروت وآخرون kraut et al، ١٩٩٨) بتقديم كمبيوتر لعدد من الأسر، ووجدوا أنه بعد مدة تراوحت ما بين عام إلى عامين قد ارتبط ازدياد استخدام الإنترنت بانخفاض التواصل الأسري.

٦-المعدل الدِّراسي: هو معيار أو وزن يقيس مستوى الطالب أثناء دراسته بالجامعة، ويشكل أهم المعايير التي يستند إليها في الحكم على أداء الطالب أكاديميًا، ويتكون معدل الطالب من رقم يتراوح ما بين الواحد والخمسة (١ - ٥)، وكلما ارتفع هذا المعدل دل ذلك على الأداء والتحصيل الجيد للطالب والعكس صحيح، أي: كلما انخفض المعدل

دل ذلك على ضعف أداء الطالب في دراسته وانخفاض مستواه، ويتم احتسابه من خلال حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المقررات.

٧-التخصص الدِّراسي: ويقصد به مجموع المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية والحرة التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح؛ للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضًا لمجتمع الدراسة وعينتها والأدوات والمعالجة الإحصائية

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية المعلمين جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ، وقد بلغ عدد الطلاب ٧٣٩ طالب.

ب- العينة الاستطلاعية:

تكونت من (٥٠) طالبًا بكلية المعلمين – جامعة الملك سعود؛ بهدف تقنين أداة الدراسة من حيث الثبات والصدق والأدوات، وهو (استبيان السمات الشخصية).

ج- العينة النهائية:

تكونت العينة النهائية للدراسة من (١٧٠) طالبًا بكلية المعلمين – جامعة الملك سعود، وقد تم اختيار كلية المعلمين؛ لاحتوائها على تخصصات نظرية وعلمية، مما يجعلها ممثلة لكليات الجامعة، والجدول الآتي يبيّن توزيع أفراد عينة البحث

جدول رقم (١)

جدول يوضح التكرار والنسب المئوية لتوزيع الطلاب في العينة الأساسية وفي عينة الدراسة على التخصصات في الكلية

التخصصات الدراسية	التكرار في العينة الأساسية للبحث	النسبة المئوية (%)	التكرار في عينة البحث	النسبة المئوية (%)
علوم	٦٩	٩,٤	١٦	٩,٤
رياضيات	١٧٠	٢٣	٣٧	٢١,٧
حاسب	٢٥٣	٣٤,٢	٦١	٣٥,٩
إنجليزي	١٨٥	٢٥	٤١	٢٤,١
دراسات إسلامية	٦٢	٨,٤	١٥	٨,٩
المجموع	٧٣٩	١٠٠	١٧٠	١٠٠

ثانيًا: أداة الدراسة:

استبيان السمات الشخصية جولد بيرج ١٩٩٢ Goldberg, L. R. (١٩٩٢)

حيث اشتمل المقياس على (٥٠) فقرة، منها (٢٣) فقرة سلبية (سمة سلبية)، و(٢٧) فقرة إيجابية، وتتم الإجابة من خلال مقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) تدرج مقياس ليكرت الخماسي لعبارات المقياس ى

مدى انطباق الفقرة على المبحوث	تنطبق كثيرًا	تنطبق إلى حدٍّ ما	غير متأكد	لا تنطبق إلى حدٍّ ما	لا تنطبق أبدًا
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ويشتمل الاستبيان على خمسة أبعاد، هي:

١-الانبساطية، وتتمثل في البنود الآتية: ١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١-٣٦-٤١-٤٦.

٢- التوافق، ويتمثل في البنود الآتية: ٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧-٣٢-٣٧-٤٢-٤٧.

٣-الضمير، ويتمثل في البنود الآتية: ٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨-٤٣-٤٨.

٤- القلق، ويتمثل في البنود الآتية: ٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩-٤٤-٤٩.

٥-المنفتح على الخبرات، ويتمثل في البنود الآتية: ٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠-٤٥-٥٠.

وبعد أن قام الباحث بترجمة الاستبيان عَرَضَهُ على عدد من الأساتذة، وهم خمسة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي، بالإضافة إلى متخصص في لغة العربية؛ لأخذ آرائهم حول مدى مناسبة الفقرات، وكان هناك إجماع بأن جميع الفقرات تُعتبر مناسبة، مع إبداء بعض الملاحظات على صياغة بعضها، وقام الباحث بأخذ الملاحظات بعين الاعتبار كما قام بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالبًا؛ للتأكد من الثبات والصدق، وذلك على النحو الآتي:

الثبات:

قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ للثبات على عينة استطلاعية من (٥٠) طالبًا، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٩٨٦)، وهذه القيمة مرتفعة، وتشير إلى تحقق خاصية الثبات في الاستبيان. كما قام الباحث بقياس الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وقد جاء الثبات لجميع الأبعاد مرتفعًا، مما يدل على تحقق خاصية الثبات لأبعاد الاستبيان.

جدول رقم (٣) يوضح الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل

مسلسل	الأبعاد	ثبات ألفا كرونباخ
١	الانبساطية	٠,٩٥٣
٢	التوافق	.٠,٩١٨
٣	الضمير	٠,٩٥٠
٤	القلق	٠,٩٠٢
٥	المنفتح على الخبرات	٠,٩٣٠
ثبات المقياس ككل		٠,٩٨٦

يتضح من خلال استعراض جدول رقم (٣) ارتفاع قيم معاملات ثبات الاستبيان ككل وللأبعاد الفرعية للاستبيان أيضًا.

الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول رقم (٤) يوضح قيمة معاملات الارتباطات بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابة على كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان

الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة
١	٠.٣٨٧(*)	١١	٠.٣٢١	٢١	٠.٤٩٩(**)	٣١	٠.٣٦٧(*)	٤١	٠.٣٧٦(*)
٢	٠.٤٩٢(**)	١٢	٠.٤٧٣(**)	٢٢	٠.٣٩١(*)	٣٢	٠.٣٨٤(*)	٤٢	٠.٣٦٧(*)
٣	٠.٣٧٥(*)	١٣	٠.٣٧٧(*)	٢٣	٠.٣٨٦(*)	٣٣	٠.٣٦٦(*)	٤٣	٠.٣٨٧(*)
٤	٠.٣٩٧(*)	١٤	٠.٤٩٢(**)	٢٤	٠.٣٧٤(*)	٣٤	٠.٥٣٧(**)	٤٤	٠.٣٧٣(*)
٥	٠.٣٨٨(*)	١٥	٠.٣٨٢(*)	٢٥	٠.٥١١(**)	٣٥	٠.٣٧٤(*)	٤٥	٠.٣٩١(*)

الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة
٦	٠,٤٢٧(*)	١٦	٠,٥٣١(**)	٢٦	٠,٣٩٥(*)	٣٦	٠,٤١٢(*)	٤٦	٠,٣٨٥(*)
٧	٠,٣٥٦(*)	١٧	٠,٣٦٠(*)	٢٧	٠,٣٨٥(*)	٣٧	٠,٣٩١(*)	٤٧	٠,٣٧٥(*)
٨	٠,٣٨٥(*)	١٨	٠,٣٩٥(*)	٢٨	٠,٣٩٧(*)	٣٨	٠,٣٦٦(*)	٤٨	٠,٥٨٥(**)
٩	٠,٣٨٤(*)	١٩	٠,٣٨٦(*)	٢٩	٠,٣٦٧(*)	٣٩	٠,٣٩٣(*)	٤٩	٠,٣٨٧(*)
١٠	٠,٥٠٩(**)	٢٠	٠,٣٦٦(*)	٣٠	٠,٣٧٨(*)	٤٠	٠,٣٦٧(*)	٥٠	٠,٣٩٣(*)

r : قيمة معامل ارتباط بيرسون (*): قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

(**): قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥)، مما يشير إلى تحقق خاصية الصدق البنائي للاستبيان، بمعنى أن جميع الفقرات تقيس ما وضعت لأجله، وهي السمات الشخصية.

كما قام الباحث باستخرج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لكل بعد من أبعاد الاستبيان على النحو الآتي:

البعد الأول: الانبساطية، والجدول رقم (٥) يوضح قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للانبساطية.

جدول رقم (٥) قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للانبساطية

الانبساطية	س١	س٦	س١١	س١٦	س٢١	س٢٦	س٣١	س٣٦	س٤١	س٤٦
قيمة معاملات الارتباط	.٦٢٥	.٨٠٩	.٨٧٥	.٥٨١	.٨٦٦	.٩١٨	.٨٧٧	.٨٤٣	.٥٨٤	.٩٣٠

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول رقم (٥) دلالة قيم معاملات الارتباط، وجميعها عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١.

البعد الثاني: التوافق، والجدول رقم (٦) يوضح قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للتوافق.

جدول رقم (٦) قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للتوافق

التوافق	س٢	س٧	س ١٢	س١٧	س٢٢	س٢٧	س٣٢	س٣٧	س٤٢	س٤٧
قيمة معاملات الارتباط	٨٠١	.٧٤٢	.٨٦٥	.٧٤٥	.٨٥٩	.٩٦٨	.٨٠٦	.٤٧٠	.٧٠١	.٦٤٠

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول رقم (٦) دلالة قيم معاملات الارتباط، وجميعها عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١.

البعد الثالث: الضمير، والجدول رقم (٧) يوضح قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للضمير.

جدول رقم (٧) قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للضمير

الضمير	س٣	س٨	س١٣	س١٨	س ٢٣	س ٢٨	س ٣٣	س ٣٨	س ٤٣	س ٤٨
قيمة معاملات الارتباط	.٨٦٠	.٧٩٢	.٨٨٤	.٨٥٥	.٨٨٩	.٩١	.٨٠٩	.٧١٩	.٩٤٠	.٧٣٣

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول رقم (٧) دلالة قيم معاملات الارتباط، وجميعها عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١.

البعد الرابع: القلق، والجدول رقم (٨) يوضح قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للقلق.

جدول رقم (٨) قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للقلق

القلق	س٤	س٩	س١٠	س١٩	س٢٤	س٢٩	س٣٤	س٣٩	س٤٤	س٤٩
قيمة معاملات الارتباط	.٦٢٠	.٧٩١	.٨٣٩	.٧٨٠	.٨٥٦	.٢٨٧	.٦٨٦	.٨١٦	.٧٩٨	.٧٨٨

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول رقم (٨) دلالة قيم معاملات الارتباط، وجميعها عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١.

البعد الخامس: المنفتح على الخبرات، والجدول رقم (٩) يوضح قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للمنفتح على الخبرات.

جدول رقم (٩) قيمة معاملات الارتباطات بين الاستجابة على كل فقرة والمجموع الكلي للمنفتح على الخبرات

المنفتح	س٥	س١٠	س١٥	س٢٠	س٢٥	س٣٠	س٣٥	س٤٠	س٤٥	س٥٠
قيمة معاملات الارتباط	.٧٤٩	.٩١٩	.٨٨٥	.٨٩٣	.٧٤١	.٨٤٣	.٤٦٤	.٦٧٤	.٦٨٢	.٨١١

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول رقم (٩) دلالة قيم معاملات الارتباط، وجميعها عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١.

الصدق

صدق التجانس الداخلي

جدول رقم (١٠) صدق التجانس الداخلي – معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والمجموع الكلي للمقياس

الأبعاد	الانبساطية	التوافق	الضمير	القلق	المنفتح
معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والمجموع الكلي للمقياس	.٩٨٤**	.٩٨١**	.٩٨٦**	.٩٧٦**	٩٨٦**

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول رقم (٩) دلالة قيم معاملات الارتباط، وجميعها عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١.

محاور الاستبيان: فقد تضمنت الاستبانة عدة محاور على النحو الآتي:

– للتعرُّف على تأثير استخدم الإنترنت على بعض أنشطة الحياة اليومية، والمتمثلة في:

العلاقه مع الأسرة – العلاقة مع الأصدقاء– عدد ساعات النوم– الاستيقاظ في الصباح– تناول الوجبات الغذائية – ممارستك بعض الأنشطة الرياضية. وتتم الإجابة من خلال مقياس مقياس ليكرت الخماسي :

إيجابي بشكل كبير	إيجابي نوعًا ما	ليس له تأثير	سلبي نوعًا ما	سلبي بشكل كبير

– محور للتعرُّف على: هل لدى الطلاب وسائل تواصل اجتماعي: (بريد الإلكتروني – تويتر– فيس بوك – مدونة)؟ وتكون الإجابة بنعم أو لا.

- محور للتعرُّف على عدد ساعات استخدم الإنترنت.

– محور للتعرُّف على المواقع التي يزورها الطالب خلال استخدام الإنترنت، وهذه المواقع هي: الألعاب– الأفلام.

مناقشة النتائج:

١. ما السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت في مجتمع كلية المعلمين بجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توفر السمات الشخصية لديهم من خلال أبعاد السمات الشخصية

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الانبساطية	٣٦,١٦٤٧	٣,٨٦	١
التوافق	٣٣,٩٣٥٣	٤,٥٦	٢
الضمير	٣٣,٨٠٥٩	٤,٦٨	٣
القلق	٣٣,٦٣٥٣	٤,١٢	٤
المنفتح على الخبرات	٢٨,٤٨٨٢	٣,٩٢	٥

يتضح من الجدول السابق أن أكثر السمات توافرًا لدى أفراد العينة وعلى الترتيب: الانبساطية، التوافق، الضمير، القلق، والانفتاح على الخبرات. ونلاحظ من الجدول رقم (١١) تقارب متوسطات التوافق والضمير والقلق. ويرى الباحث أن طبيعة المرحلة العمرية لأفراد العينة (المرحلة الجامعية)، وهي مرحلة تقل فيها الارتباطات والواجبات بمختلف أشكالها (العائلية – المالية – الوظيفية) قد تكون السبب في ارتفاع متوسط سمة الانبساطية لدى أفراد العينة.

– هل تختلف السمات الشخصية باختلاف متغيرات الدِّراسة؟

تناول الباحث متغيرات الباحث (المعدل الدِّراسي– تخصص الطالب – عدد ساعات الإنترنت– وسائل التواصل الاجتماعي).

- المعدل الدِّراسي:

لحساب ذلك قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA، ولمعرفة اتجاه الفروق في حال دلالة تحليل التباين قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه SCHEFFE، لمعرفة اتجاه الفروق، وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (١٢) تحليل التباين الأحادي الاتجاه بالنسبة لمتغير المعدل الدِّراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانبساط	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١١٧,٢١٣ ٣٣٢٤,٨٤ ٣٤٤٢,٠٥٣	٣ ١٦٦ ١٦٩	٣٩,٠٧١ ٢٠,٠٢٩	١,٩٥١	.١٢٣ غير دال
التوافق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٢,٩٤١ ٣٨١٩,٥٦٢ ٣٨٤٢,٠٥٣	٣ ١٦٦ ١٦٩	٧,٤٩٧ ٢٣,٠٠٩	.٣٢٦	.٨٠٧ غير دال
الضمير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٨٣,٥٠٤ ٤٣٦١,٦٠٨ ٤٧٤٥,١١٢	٣ ١٦٦ ١٦٩	١٢٧,٨٣٥ ٢٦,٢٧٥	٤,٨٦٥	.٠١ دال
القلق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٥,٣٩٠ ٤٦٦٨,٤٠٤ ٤٧١٣,٧٩٤	٣ ١٦٦ ١٦٩	١٥,١٣٠ ٢٨,١٢٣	.٥٣٨	.٦٥٧ غير دال
المنفتح على الخبرات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٨٠,٣٣٥ ٢٢٣٨,٥١٢ ٢٤١٨,٨٤٧	٣ ١٦٦ ١٦٩	٦٠,١١٢ ١٣,٤٨٥	٤,٤٥٨	.٠١ دال

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعدل التراكمي وبين الأبعاد التالية للسمات الشخصية: الانبساطية، التوافق، القلق. ويعلل الباحث تلك النتيجة بأن التحصيل الدِّراسي ليس من مكونات هذه الأبعاد، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعدل التراكمي وبعدي الضمير والانفتاح على الخبرات من السمات الشخصية "عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ . ويبرر الباحث تلك النتيجة بأن التحصيل الدِّراسي قد يكون من مكونات هذين البعدين، وبالرجوع إلى مكونات بعد المنفتح على الخبرات نجد منها: الرغبة في التعرُّف على الجديد وتقديم الأفكار غير التقليدية، كذلك من مكونات بعد الضمير الاهتمام بالتنظيم والالتزام بالتعليمات والواجبات. وهذه المكونات قد تساهم في ارتفاع مستوى التحصيل الدِّراسي.

وقام الباحث باستخدام اختبار شيفيه SCHEFFE ؛ لمعرفة اتجاه الفروق لبعدي الضمير والانفتاح على الخبرات، وقد اتضح من خلال هذا التطبيق ما يلي:

أولًا: بالنسبة للضمير:

اتضح وجود فروق عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ لصالح الطلاب ذوي المعدل ٤,٥، وكانت قيمة المتوسط الحسابي٣٧,٦٦٦ ، وهذه النتيجة تنسجم مع مكونات هذه السمة، والتي منها: الاهتمام بالتنظيم، والالتزام بالتعليمات والواجبات، والتخطيط المسبق.

ثانيًا: بالنسبة للمنفتح على الخبرات:

اتضح من تطبيق شيفيه وجود فروق عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥لصالح الطلاب ذوي المعدل أكثر من ٤,٥، وكانت قيمة المتوسط الحسابي٣٧,٥٠٠، وهذه النتيجة تنسجم مع مكونات هذه السمة، والتي منها: الرغبة في الاكتشاف، والمبادرة في التعرف على الجديد، وكذلك تقديم الأفكار غير التقليدية، والمغامرة.

ثانيًا: متغير تخصص الطالب

جدول رقم (١٣) تحليل التباين الأحادي الاتجاه بالنسبة إلى تخصص الطالب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانبساط	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٥٥,٤٠٨ ٣١٨٨,٦٤٥ ٣٤٤٢,٠٥٣	٧ ١٦٢ ١٦٩	٣٨,٤٠٨ ١٩,٦٢١	١,٨٥٥	.٨٨ غير دال
التوافق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٩٤,٨٦٤ ٣٥٤٧,١٨٩ ٣٨٤٢,٠٥٣	٧ ١٦٢ ١٦٩	٤٢,١٢٣ ٢١,٨٩٦	١,٩٢٤	.٠٦٩ غير دال
الضمير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٩٦,٧٧٥ ٤١٢٠,١٧٢ ٤٤١٦,٩٤٧	٧ ١٦٢ ١٦٩	٤٥,٤٤٦ ٢٧,١٣٤	١,٦٧٥	.١١٩ غير دال

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القلق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣١٨,١١٩ ٤٣٩٥,٦٧٥ ٤٧١٣,٧٩٤	٣ ٧ ١٦٢ ١٦٩	٤٥,٤٤٦ ٢٧,١٣٤	١,٦٧٥	.١١٩ غير دال
المنفتح	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١١٦,٨٥٤ ٢٩٦٠,٩٣٤ ٣٠٧٧,٧٨٨	٧ ١٦٢ ١٦٩	١٦,٦٩٣ ١٨,٢٧٧	.٩١٣	.٤٩٨ غير دال

يتضح من الجدول رقم (١٣) بأنه لا توجد فروق بين التخصصات، وبالتالي لا نستخدم اختبار شيفيه. ويرى الباحث أن السبب في عدم وجود فروق هو التقارب الفكري للطلاب الذي جعلهم يتوجهون في دراستهم لهذه الكلية التربوية، كذلك نظام الدراسة في الكلية، حيث إن الطلاب يدرسون في أول سنتين مواد إعداد عام لجميع الطلاب.

متغير عدد ساعات الإنترنت:

لحساب ذلك قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA ، ولمعرفة اتجاه الفروق في حال دلالة تحليل التباين

الاتجاه لمتغير عدد ساعات الإنترنت جدول رقم (١٤) تحليل التباين الأحادي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانبساط	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٢,٢٦٧ ٣٣٤٩,٨٥ ٣٤١٢,١٢٤	٤ ١٦٥ ١٦٩	١٥,٥٦٧ ٢٠,٣٠٢	.٧٦٧	.٥٤٨ غير دال
التوافق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥٩,٣٤٤ ٣٦٦٠,٦٨٠ ٣٧٢٠,٠٢٤	٤ ١٦٥ ١٦٩	٣٧,٣٨٨ ١٦,٢٠٩	.٦٦٩	.٦١٥ غير دال
الضمير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٤٩,٥٥٤ ٢٦٧٤,٥٤٠ ٢٨٢٤,٠٩٤	٤ ١٦٥ ١٦٩	٣٨,٤٤١ ١٩,٣٠٤	٢,٣٠٧	.٠٦٠ غير دال

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القلق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٥٣,٧٦٢ ٣١٨٥,١٨٥ ٣٣٣٨,٩٤٧	٤ ١٦٥ ١٦٩	٣٨,٤٤١ ١٩,٣٠٤	١,٩٩١.	.٠٩٨ غير دال
المنفتح	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٦,٦٧٠ ٢٠٣٠,٠٤١ ٢٠٩٦,٧١٢	٤ ١٦٥ ١٦٩	١٦,٦٦٨ ١٢,٣٠٣	١,٣٥٥	.٢٥٢ غير دال

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وبين جميع أبعاد سمات الشخصية: الانبساطية، التوافق، الضمير، القلق والانفتاح. ويرى الباحث أن السبب في عدم وجود فروق هو التقارب الفكري والاجتماعي والعمري بين الطلاب، فجميع الطلاب سعوديون ذكور، ومن فئة عمرية متقاربة، وطلاب كلية واحدة، فقد بيّنت عدد من الدِّراسات أن العمر والجنس والمرحلة الدراسية تُعد عوامل مؤثِّرة في استخدامات الإنترنت. إيوينج وتبماس ٢٠١٠ Ewing and Thomas, ٢٠١٠,

متغير التواصل الاجتماعي:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى انطباق السمات الشخصية عليهم، وذلك وفقًا لمدى استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المستقلة، الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (١٥) اختبار "ت" للعينات المستقلة أفراد العينة حول مدى انطباق السمات الشخصية عليهم، وذلك وفقًا لمدى استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

الأبعاد	وسائل التواصل	استخدام وسائل التواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانبساطية	تويتر	لا	٣,٦٢	٠,٣٥	٠,٠٩٦	١٦٨	٠,٩٢٤
		نعم	٣,٦١	٠,٤٠			
	فيس بوك	لا	٣,٥٧	٠,٣٩	-١,٠٢٤	١٦٨	٠,٣٠٨
		نعم	٣,٦٤	٠,٣٩			
	مدونة	لا	٣,٥٩	٠,٣٨	-٢,٠٦٤	١٦٨	٠,٠٤١
		نعم	٣,٧٧	٠,٤١			
	إيميل	لا	٣,٤٣	٠,٢٥	-١,١٨٤	١٦٨	٠٢٣٨
		نعم	٣,٦٢	٠,٣٩			
التوافق	تويتر	لا	٢,٨٠	٠,٤٦	-.٨٣٧	١٦٨	.٤٠٤
		نعم	٢,٨٦	٠,٣٧			
	فيس بوك	لا	٢,٨٥	٠,٤٤	-.٠٥٦	١٦٨	.٩٥٦
		نعم	٢,٨٥	٠,٣٧			
	مدونة	لا	٢,٨٣	٠,٣٩	-١,٣٦١	١٦٨	.١٧٥
		نعم	٢,٩٥	٠,٣٩			
	إيميل	لا	٢,٩٠	٠,٤٤	.٣٢٤	١٦٨	.٧٤٦
		نعم	٢,٨٥	٠,٣٩			
الضمير	تويتر	لا	٣,٣٥	٠,٤٨	-.٦٣٣	١٦٨	.٥٢٨
		نعم	٣,٤١	٠,٤٥			
	فيس بوك	لا	٣,٣٢	٠,٤٦	-١,٤٨٤	١٦٨	.١٤٠
		نعم	٣,٤٣	٠,٤٥			
	مدونة	لا	٣,٣٥	٠,٤٢	-٣,٢٠٢	١٦٨	.٠٠٢
		نعم	٣,٦٧	٠,٥٧			

الأبعاد	وسائل التواصل	استخدام وسائل التواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	إيميل	لا	٣,٤٢	٠,٤١	.١٢٦	١٦٨	.٩٠٠
		نعم	٣,٣٩	٠,٤٦			
القلق	تويتر	لا	٣,٢٩	٠,٤٧	-١,٤٤٢	١٦٨	.١٥١
		نعم	٣,٤١	٠,٤٦			
	فيس بوك	لا	٣,٣٥	٠,٤٦	-.٦٣١	١٦٨	.٥٢٩
		نعم	٣,٤٠	٠,٤٨			
	مدونة	لا	٣,٣٧	٠,٤٦	-٠,٥٠٠	١٦٨	٠,٦١٨
		نعم	٣,٤٣	٠,٥٤			
	إيميل	لا	٣,٠٣	٠,٢٤	-٠,٦٠٦	١٦٨	٠,٥٤٦
		نعم	٣,٢٧	٠,٤٢			
الانفتاح	تويتر	لا	٣,٣٨	٠,٤٧	٠,١٤٢	١٦٨	٠,٨٨٧
		نعم	٣,٣٦	٠,٤٠			
	فيس بوك	لا	٣,٣٤	٠,٥١	-٠,٤١٦	١٦٨	٠,٦٧٨
		نعم	٣,٣٧	٠,٣٦			
	مدونة	لا	٣,٣٥	٠,٤٠	-٠,٩٩٤	١٦٨	٠,٣٢٩
		نعم	٣,٤٦	٠,٥٢			
	إيميل	لا	٣,٣٨	٠,٥٤	٠,١١٩	١٦٨	٠,٩٠٦
		نعم	٣,٣٦	٠,٤١			

اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد العينة حول انطباق أبعاد السمات الشخصية وفقًا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنه بالنسبة للبعد الأول من السمات الشخصية وهو "الانبساطية"، فقد كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥) بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي الآتية: توتير، فيس بوك والإيميل، بمعنى أن أفراد العينة سواء أكانوا يستخدمون كلًا من: توتير، فيس بوك والإيميل أم لا فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين

مدى انطباق الانبساطية كسمات شخصية فيما بينهم، أي: أن استخدام هذه الوسائل لا يؤثّر على درجة توفّر الانبساطية لديهم.

أما بالنسبة لوسيلة التواصل "المدونة" فقد كانت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" أقل من (٠,٠٥)، بمعنى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدى انطباق الانبساطية لديهم وفقًا لاختلاف استخدام المدونة ولصالح من يستخدمونها، أي: أن الطلاب الذين يستخدمون المدونة كانت درجة توفر الانبساطية لديهم أكبر وبشكل دال إحصائيًا من تلك المتوفرة لدى من لا يستخدمون المدونة.

أما بالنسبة للبعد الثاني من السمات الشخصية وهو "التوافق"، فقد كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥) بالنسبة لجميع وسائل التواصل الاجتماعي، وهي: تويتر، فيس بوك، المدونة والإيميل، بمعنى أن أفراد العينة سواء أكانوا يستخدمون كلًا من هذه الوسائل أم لا فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدى انطباق التوافق كسمات شخصية فيما بينهم، أي: أن استخدام هذه الوسائل لا يؤثّر على درجة توفّر التوافق لديهم.

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث من السمات الشخصية وهو "الضمير"، فقد كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥) بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي الآتية: تويتر، فيس بوك والإيميل، بمعنى أن أفراد العينة سواء أكانوا يستخدمون كلًا من: تويتر، فيس بوك والإيميل أم لا فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدى انطباق الضمير كسمات شخصية فيما بينهم، أي: أن استخدام هذه الوسائل لا يؤثّر على درجة توفّر الضمير لديهم.

أما بالنسبة لوسيلة التواصل "المدونة"، فقد كانت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" أقل من (٠,٠٥)، بمعنى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدى انطباق الضمير لديهم وفقًا لاختلاف استخدام المدونة ولصالح من يستخدمونها، أي: أن الطلاب الذين

يستخدمون المدونة كانت درجة توفّر الضمير لديهم أكبر وبشكل دال إحصائيًا من تلك المتوفرة لدى من لا يستخدمون المدونة.

أما بالنسبة للبعد الرابع من السمات الشخصية وهو "القلق"، فقد كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥) بالنسبة لجميع وسائل التواصل الاجتماعي، وهي: توتير، فيس بوك، المدونة والإيميل، بمعنى أن أفراد العينة سواء أكانوا يستخدمون كلًّا من هذه الوسائل أم لا فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدى انطباق القلق كسمات شخصية فيما بينهم، أي: أن استخدام هذه الوسائل لا يؤثّر على درجة توفّر القلق لديهم.

أما بالنسبة للبعد الخامس من السمات الشخصية وهو "الانفتاح"، فقد كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥) بالنسبة لجميع وسائل التواصل الاجتماعي، وهي: توتير، فيس بوك، المدونة والإيميل، بمعنى أن أفراد العينة سواء أكانوا يستخدمون كلًّا من هذه الوسائل أم لا فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدى انطباق الانفتاح كسمات شخصية فيما بينهم، أي: أن استخدام هذه الوسائل لا يؤثّر على درجة توفّر الانفتاح لديهم.

٣- هل تختلف التكرارات والنسب المئوية لساعات استخدام الإنترنت؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية لعدد ساعات استخدام الإنترنت

ساعات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعة.	٢١	١٢,٤
أكثر من ساعة إلى ساعتين.	٥١	٣٠,٠
أكثر من ساعتين إلى أربع ساعات.	٣٩	٢٢,٩
أكثر من أربع ساعات إلى ست ساعات.	٣٣	١٩,٤
أكثر من ست ساعات.	٢٦	١٥,٣

ونلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن ٣٠% من طلاب العينة يستخدمون الإنترنت أكثر من ساعة إلى ساعتين يوميًا، بينما وجدت الدراسة -كما نلاحظ- أن ١٢,٤% من العينة

يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة يوميًا. كما نخلص من الجدول السابق إلى أن ١٥.٣% من العينة يستخدمون الإنترنت لأكثر من ست ساعات يوميًا، مما يعني أنهم مدمنو إنترنت، وهذه النسبة قريبة من نسبة إدمان الإنترنت بين الطلاب الجامعيين في الصين، وهي ١٦% كما جاء في دراسة وي وزهى(٢٠٠٤) Wu and Zhu.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل الدِّراسي تُعْزَى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت؟

لحساب ذلك قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA الموضح بالجدول الآتي:

لمتغير تخصص الطالب جدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي الاتجاه

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
المعدل الدِّراسي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣,٨٢٠ ١١٣,٣٥٧ ١١٧,١٧٦	٤ ١٦٥ ١٦٩	.٩٥٥ .٦٨٧	١,٣٩٠	.٢٤٠ غير دال

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وفقًا لاختلاف المعدل الدِّراسي، ولعل السبب في ذلك أن الطلاب لا يستخدمون الإنترنت لتحصيلهم الدِّراسي، وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج دراسات جونس ٢٠٠٢، وماثيو وسكروم ٢٠٠٣، وتيلا ٢٠٠٧ (٢٠٠٧) and Tella and Huang(٢٠٠٥) Jones (٢٠٠٢), Matthews and Schrum (٢٠٠٣), Cheung والتي أوضحت أن ارتفاع عدد ساعات متابعة الإنترنت لها تأثير إيجابي على التحصيل الدِّراسي. كما أشارت نتائج دراسات ترقروسا و زهبو ٢٠١٠ (٢٠١٠) Terregrossa and Zhaobo إلى وجود علاقة سلبية بين المعدل الدِّراسي وعدد ساعات استخدم الإنترنت، ويؤكد الباحثان في هذه الدراسة بأن ذلك لا يعني أن الإنترنت ليس مصدر هام للمعلومات، وأن هذه النتيجة قد تعود لخطأ ما في إجراءات الدِّراسة.

٥- هل يوجد اختلاف في استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اختلاف استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرة اختلاف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
تويتر	١,٧٥٢٩	٠,٤٣٢	٢
فيس_بوك	١,٦٧٠٦	٠,٤٧١	٣
مدونة	١,١٣٥٣	٠,٣٤٣	٤
بريد إلكتروني	١,٩٨٨٢	٠,١٨٨	١

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن أكثر وسائل الاتصال انتشارًا البريد الإلكتروني، ولعل السبب في ذلك يعود إلى استخدام الطلاب البريد الإلكتروني في دراستهم الجامعية (Jones,٢٠٠٢) في تنفيذ الواجبات والأبحاث، وتواصلهم مع المدرسين وزملائهم وإدارة الجامعة. وقد ذكرت دراسة جونز أن ٧٢% من الطلاب الجامعيين يفتحون بريدهم الإلكتروني أكثر من مرة في اليوم الواحد. ونلاحظ كذلك أن أقل وسائل التواصل انتشارًا المدونة، ويرى الباحث أن السبب يعود في ذلك إلى أن المدونة عملية إنتاجية لمحتوى يطلع عليها الغير، وتتطلب أن يقوم المدوّن بالاطلاع على الكثير من المعلومات؛ لتحرير المدونة.

٦- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين السمات الشخصية للطلاب وبين مدى زيارة المواقع المختلفة للإنترنت؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مدى توفر السمات الشخصية للطالب من خلال أبعاد السمات الشخصية وبين مدى زيارة المواقع المختلفة خلال استخدام الإنترنت، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٩) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين السمات الشخصية للطالب وبين مدى زيارة المواقع المختلفة خلال استخدام الإنترنت

أبعاد السمات الشخصية / المواقع	الانبساطية	التوافق	الضمير	القلق	الانفتاح
الألعاب	٠,٠٢٠	٠,٠٤٧	٠,١٢٢	٠,٢٠٦(**)	٠,٠٦٨
الأفلام	٠,٠٨٥	٠,٠٩٤	٠,٠٩٦	٠,١٧١(*)	٠,٠٥٩
الأغاني	٠,٠٦٥	٠,١٣٧	٠,١٢١	٠,١٩٤(*)	٠,٠٨٠
المحاضرات الدينية	٠,٠٨٣	٠,٠٦٣	٠,٠٤٦	-٠,٠٢٣	٠,٠٣٩
المواقع السياسية	٠,١٤١	-٠,٠٢٥	٠,٠٠٤	-٠,١٢٦	-٠,٠١٤
المنتديات الرياضية	-٠,٠٠٦	٠,٠٧٤	٠,٠٤٦	٠,٠٧٦	-٠,٠٦٧
المنتديات الاجتماعية	٠,٠٦٤	-٠,٠٠٢	٠,٠٥٨	٠,٠٠٧	٠,٠٥٠
المنتديات ثقافية	٠,١٠٣	-٠,٠٧٢	-٠,٠٠٥	-٠,١٦٤(*)	٠,٠٧٧
الصحف اليومية والإلكترونية	٠,٠٧٥	٠,٠٨١	-٠,٠٣٨	-٠,٠٤٤	٠,٠٦٢
المواقع التعليمية	٠,٠٤٣	٠,٠٢٠	-٠,٠٤٩	-٠,٠٧٨	٠,٠٣٧

(**) قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ (*) قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيم مستوى الدلالة لمعاملات ارتباط بيرسون كانت أكبر من (٠,٠٥) للعلاقة بين كل من الأبعاد الآتية: الانبساطية، التوافق، الضمير والانفتاح، وبين مدى زيارة المواقع المختلفة عند استخدام الإنترنت.

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن الأفراد الذين ترتفع لديهم هذه السمات تكون لديهم الرغبة مرتفعة نسبيًا في الاندماج مع المجتمع، مما يدفعهم لزيارة المواقع المختلفة. وبالنظر إلى هذه المكونات نجد أن المنفتح على الخبرات لديه الرغبة في الاكتشاف والمبادرة للتعرُّف على الجديد، مما يقوده إلى زيارة المواقع المختلفة للإنترنت، والانبساطي لديه الرغبة في الاندماج مع المجتمع، لذلك فإن زيارته للمواقع المختلفة للإنترنت تُعد شكلًا من أشكال الاندماج مع المجتمع، وكذلك لبعد الوعي، والذي من مكوناته الالتزام بالتعليمات والواجبات، ولذلك فإن زيارته للمواقع المختلفة للإنترنت وسيلة من وسائل التعرُّف على التعليمات.

أما بالنسبة لبعد القلق فلا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مدى توفّر هذا البعد وبين مدى زيارة كل من المواقع الآتية: المحاضرات الدينية، المواقع السياسية، المنتديات

الرياضية، المنتديات الاجتماعية، الصحف اليومية والإلكترونية والمواقع التعليمية. وبالنظر إلى هذه المواقع بتمعن نجد أن المنتديات الرياضية، والاجتماعية، والتعليمية تتضمن مشاركة وتفاعلًا مباشر من الأعضاء، مما لا يتناسب مع بعض مكونات بعد القلق، والتي منها التحفظ وعدم الثقة. وبالعودة للنتيجة السابقة نجد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين بعد القلق وزيارة مواقع الصحف اليومية والإلكترونية، ويبرر الباحث ذلك بأن من مكونات بعد القلق الضجر، والتي قد تعيق المتابعة المستمرة للصحف اليومية والإلكترونية. كذلك كشفت الدِّراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين بعد القلق وزيارة مواقع المحاضرات الدينية، ويبرر الباحث ذلك بأن من مكونات بعد القلق الضجر، والتي قد تعيق المتابعة لفترة طويلة كما هو الحال مع المحاضرات الدينية.

بينما توجد علاقة موجبة وطردية بين مدى توفّر هذا البعد وبين مدى زيارة كل من المواقع الآتية: الألعاب، الأفلام والأغاني، ويبرر الباحث ذلك بأن هذه المواقع قد تساهم في تقليل المشاعر السلبية والضجر والاكتئاب.

وتوجد علاقة سلبية وعكسية بين مدى توفّر هذا البعد وبين مدى زيارة مواقع المنتديات الثقافية، ويبرر الباحث ذلك بأن المنتديات الثقافية تتضمن موادَّ جادة لا تتناسب وطبيعة الشخصية القلقة الضجرة والمكتئبة.

٧- هل هناك اختلاف بين الطلاب في زيارتهم مواقع الإنترنت؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

الجدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمواقع التي يزورونها

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري
الأفلام	٣	١,١٦
منتديات رياضية	٢,٩٨	١,٢٦
صحف إلكترونية	٢,٩٠	١,٠٩
منتديات اجتماعية	٢,٧٥	١,٠٧
الأغاني	٢,٦١	١,١٧
محاضرات دينية	٢,٥٥	.٨٨٨
منتديات ثقافية	٢,٤٦	١,٠٨
مواقع تعليمية	٢,٤١	١,٠٩
الألعاب	٢,٢١	١,٠٩
مواقع سياسية	٢,١١	١,١٣

ومن الجدول رقم (٢٠) يتبيّن أن أكثر المواقع التي يزورها الطلاب: الأفلام، يلي ذلك المنتديات الرياضية والصحف الإلكترونية بمتوسطات متقاربة، وأقل المواقع زيارة من قبل الطلاب الألعاب والمواقع السياسية. ويرى الباحث أن هذه النتيجة (ما عدا الألعاب) تتناسب مع الفئة العمرية لأفراد العينة التي تهتم بالأفلام والرياضة، وهذه النتيجة تتماشى مع نتيجة (Clarke; et al ,٢٠٠٢) التي كشفت أن ٧٨ % من الطلاب الجامعيين الأمريكيين يزورون مواقع التسلية خلال استخدمهم للإنترنت، وأن١٠ % من الطلاب الأمريكيين يستخدمون الإنترنت للتسلية فقط.كذلك يتضح من الجدول السابق اهتمام الطلاب بالصحف الإلكترونية، وقد يكون السبب في ذلك أنها تهتم بالأخبار المحلية غير الرسمية، وتقوم بتحديث أخبارها عدة مرات في اليوم الواحد. ويرى الباحث أن وجود الألعاب في آخر القائمة قد يكون بسبب انتشار أجهزة ألعاب مستقلة عن الإنترنت، مثل Sony play station.

٨ – ما مدى تأثير استخدام الإنترنت على بعض أنشطة الحياة اليومية للطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تأثير استخدام الإنترنت على

أنشطة الحياة اليومية، وقد اعتمد الباحث على المتوسط الموزون لتدرج المقياس الخماسي في تفسير قيم المتوسطات الحسابية (حيث إن لكل تدرج متوسطًا موزونًا)، وفيما يلي هذا التقسيم حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم:

قيمة المتوسط الحسابي	١ إلى ١,٨٠	١,٨١ إلى ٢,٦٠	٢,٦١ إلى ٣,٤٠	٣,٤١ إلى ٤,٢٠	٤,٢١ إلى ٥,٠٠
مدى التأثير	سلبي بشكل كبير	سلبي نوعًا ما	ليس له تأثير	إيجابي نوعًا ما	إيجابي بشكل كبير

وقد اعتبر الباحث أن الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي أكبر من (٣,٤٠)، والتي يكون تفسيرها "إيجابي نوعًا ما"، بأن هنالك تأثيرًا لاستخدام الإنترنت على أنشطة الحياة اليومية، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

الجدول رقم (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى تأثير استخدام الإنترنت على بعض أنشطة الحياة اليومية

بعض أنشطة الحياة اليومية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مدى التأثير
١) علاقتك مع أسرتك.	٤,١١	١,٠٧	٠,٢٦	إيجابي نوعًا ما
٢) علاقتك مع الأصدقاء.	٤,١٧	٠,٩٥	٠,٢٣	إيجابي نوعًا ما
٣) عدد ساعات النوم.	٣,٠٠	١,٢٥	٠,٤٢	ليس له تأثير
٤) الاستيقاظ في الصباح.	٣,٣١	١,٢٧	٠,٣٨	ليس له تأثير
٥) تناول وجباتك الغذائية.	٣,٣٧	١,٢١	٠,٣٦	ليس له تأثير
٦) ممارستك لبعض الأنشطة الرياضية.	٣,١٥	١,٣٦	٠,٤٣	ليس له تأثير
جميع الفقرات	٣,٥٢	٠,٨٢	٠,٢٣	إيجابي نوعًا ما

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن تأثير استخدام الإنترنت على أنشطة الحياة اليومية تنوعت ما بين: ليس له تأثير، وما بين مؤثِّرة بشكل إيجابي نوعًا ما، وكانت قيم معاملات الاختلاف جميعها أقل من (١)، مما يشير إلى تجانس واتفاق أفراد العينة حول استجاباتهم عن مدى تأثير استخدام الإنترنت على أنشطة الحياة اليومية.

وبشكل عام فقد كان تأثير استخدام الإنترنت على أنشطة الحياة اليومية إيجابيًا نوعًا ما، كما تشير لذلك قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات والبالغة (٣,٥٢).

أما أنشطة الحياة اليومية التي تتأثر بشكل إيجابي نوعًا ما فكانت على التوالي: علاقتك مع الأصدقاء، وعلاقتك مع أسرتك. ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو انتشار ظاهرة تبادل الأخبار والمعلومات مع أفراد الأسرة والأصدقاء من خلال البريد الإلكتروني، وتويتر، وفيس بوك، أما باقي أنشطة الحياة اليومية فلا يوجد لها تأثير لاستخدام الإنترنت عليها.

ملخص الدِّراسة:

يشكل عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية ٥٤% من إجمالي عدد السكان، كما أشارت هيئة الاتصالات أن هذه النسبة سوف تزداد وبشكل كبير في السنوات القادمة، وقد أشارت الدِّراسات الغربية إلى أن السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت تؤثِّر بشكل كبير في تعاملهم مع الإنترنت. هذا التأكيد قاد الباحث للتساؤل حول ماهية السمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت في مجتمع طلاب كلية المعلمين، وما علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات؟ وتكونت العينة النهائية للبحث من (١٧٠) طالبًا بكلية المعلمين – جامعة الملك سعود. وقام الباحث باستخدام مقياس السمات الشخصية جولد بيرج ١٩٩٢ Goldberg, L. R.) (١٩٩٢حيث اشتمل المقياس على (٥٠) فقرة. وقد جاءت أهم نتائج الدِّراسة لتشير إلى أن أكثر السمات توافرًا لدى أفراد العينة وعلى الترتيب: (الانبساطية، التوافق، الضمير، القلق والانفتاح على الخبرات). كذلك تبيَّن أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وبين جميع أبعاد سمات الشخصية. كما تبيَّن أن٣٠% من طلاب العينة يستخدمون الإنترنت أكثر من ساعة إلى ساعتين يوميًا، و١٢,٤% من العينة يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة يوميًا، و ١٥,٣% من العينة يستخدمون الإنترنت لأكثر من ست ساعات يوميًا، مما يعني أنهم مدمنو إنترنت. كذلك اتضح من الدِّراسة أنه

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وفقًا لاختلاف المعدل الدِّراسي، وأن أكثر وسائل الاتصال انتشارًا البريد الإلكتروني.كما تبيَّن أن أكثر المواقع التي يزورنها الطلاب الأفلام، يلي ذلك المنتديات الرياضية والصحف الإلكترونية بمتوسطات متقاربة، وأقل المواقع زيارة من قبل الطلاب الألعاب والمواقع السياسية.

التوصيات:

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية وتفسيرها، يقوم الباجث –في ضوء هذه النتائج– بتقديم مجموعة من التوصيات، والتي يأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار، ويتم العمل بها والاستفادة منها، ومن هذه التوصيات:

١– عقد دورات تدريبية للطلاب عن استخدامات الإنترنت في البحث العلمي، حيث كشفت نتائج هذه الدِّراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وفقًا لاختلاف المعدل الدِّراسي، ولعل السبب في ذلك أن الطلاب لا يستخدمون الإنترنت لتحصيلهم الدِّراسي، وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج دراسات جونس ٢٠٠٢ وماثيو وسكروم ٢٠٠٣ وتيلا ٢٠٠٧ (٢٠٠٧) ,and Tella Huang(٢٠٠٥) and Jones (٢٠٠٢) Matthews and Schrum (٢٠٠٣), Cheung، والتي أوضحت أن ارتفاع عدد ساعات متابعة الإنترنت لها تأثير إيجابي على التحصيل الدِّراسي.

٢– ضرورة وقاية الشباب من الوقوع في دائرة إدمان الإنترنت، ويكون ذلك من خلال تقديم البرامج التدريبية لهؤلاء الشباب، تهدف إلى زيادة فاعليتهم في الحياة، ومساعدتهم على التخطيط الإيجابي لمستقبلهم.

٣–ضرورة تزويد جميع المختبرات والكليات بأجهزة الحاسوب وربطها بشبكة الإنترنت، وعدم قصرها على أماكن محددة.

٤– تكون هذه الدِّراسة قاعدة علمية بحثية للانطلاق إلى بحوث قادمة، لتتكامل مع كشف باقي السمات النفسية عند الطلاب الجامعيين السعوديين.

٥- إجـراء دراســة مماثلــة تتنــاول علاقــة اســتخدام الإنترنــت بــبعض الــسمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات على طلاب المرحلة الثانوية، مما يمكّن من التعرُّف على الجيل القادم، وكيفية التعامل معهم بأسلوب علمي.

(يشكر الباحث مركز البحوث التربوية بكلية التربية – جامعة الملك سعود – لمساعدتة في إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة)

* * *

المراجع

- Allport, G. W., & Odbert, H. S. (١٩٣٦). Trait-names: A psycho-lexical study. Psychological
- Amichai-Hamburger, Y. (٢٠٠٢). Internet and personality. Computers in Human Behavior, ١٨, ١–١٠.
- Amichai-Hamburger, Y. (٢٠٠٥). Personality and the Internet. The social net: Human behavior in cyberspace, ٢٧–٥٥.
- Amichai-Hamburger, Y., Fine, A., & Goldstein, A. (٢٠٠٤). The impact of Internet interactivity and need for closure on consumer preference. Computers in human behavior, ٢٠(١), ١٠٣–١١٧.
- Amichai-Hamburger, Y., Kaynar, O., & Fine, A. (٢٠٠٧). The effects of need for cognition on Internet use. Computers in Human Behavior, ٢٣(١), ٨٨٠–٨٩١.
- Amichai-Hamburger, Y., Wainapel, G., & Fox, S. (٢٠٠٢). " On the Internet No One Knows I'm an Introvert": Extroversion, Neuroticism, and Internet Interaction. CyberPsychology & Behavior, ٥(٢), ١٢٥–١٢٨.
- Amichai-Hamburger, Yair and Elisbeva Ben-Artzi (٢٠٠٠). The relationship between extraversion and neuroticism and the different uses of Internet. Computers in Human Behavior, ١٦,٤٤١–٤٤٩.
- Amichai-Hamburger, Y., & Ben-Artzi, E. (٢٠٠٣). Loneliness and Internet use. Computers in Human Behavior, ١٩(١), ٧١–٨٠.
- Amiel, T., & Sargent, S. L. (٢٠٠٤). Individual differences in Internet usage motives. Computers in Human Behavior, ٢٠(٦), ٧١١–٧٢٦.
- Anderson, K. J. (٢٠٠١). Internet use among college students: An exploratory study. Journal of American College Health, ٥٠(١), ٢١–٢٦.
- Anolli, L., Villani, D., & Riva, G. (٢٠٠٥). Personality of people using chat: An on-line research. CyberPsychology & Behavior, ٨(١), ٨٩–٩٥.

- Asendorpf, J. B. (٢٠٠٣). Head-to-head comparison of the predictive validity of personality types and dimensions. European Journal of Personality, ١٧, ٣٢٧–٣٤٦.
- Atkinson, Rita, L.; Richard C. Atkinson, Edward E. Smith, Daryl J. Bem, & Susan Nolen-Hoeksema (٢٠٠٠). Hilgard's Introduction to Psychology (١٣ ed.). Orlando, Florida: Harcourt College Publishers. p. ٤٣٧.
- Beard, K.W. (٢٠٠٢) 'Internet addiction: current status and implications for employees' Journal of Employment Counseling, ٣٩, ٢–١١
- Blau, I., & Barak, A. (٢٠١٢). How Do Personality, Synchronous Media, and Discussion Topic Affect Participation?. Educational Technology & Society, ١٥(٢), ١٢–٢٤.
- Buffardi, L. E., & Campbell, K. (٢٠٠٨). Narcissism and social networking web sites. Personality and Social Psychology Bulletin, ٣٤, ١٣٠٣–١٣١٤.
- Cao, F., & Su, L. (٢٠٠٧). Internet addiction among Chinese adolescents: prevalence and psychological features. Child: care, health and development, ٣٣(٣), ٢٧٥–٢٨١.
- Cattell, R.B., Eber, H.W., & Tatsuoka, M.M. (١٩٧٠). Handbook for the Sixteen Personality Factor Questionnaire (١٦PF). Champaign, IL: Institute for Personality and Ability Testing.
- Cattell, R. B.; Marshall, MB; Georgiades, S (١٩٥٧). "Personality and motivation: Structure and measurement". Journal of Personality Disorders ١٩ (١): ٥٣–٦٧. doi:١٠.١٥٢١/pedi.١٩.١.٥٣.٦٢١٨٠. PMID ١٥٨٩٩٧٢٠.
- Cattell, R.B. (١٩٥٧). Personality and motivation structure and measurement. New York: World Book.
- Cattell, R.B. (١٩٤٦). The description and measurement of personality. New York: World Book

- Cattell. R. (١٩٦٥): The scientific Analysis of personality. Middlesex, Penguin.
- Charlton, J. P., & Danforth, I. D. (٢٠١٠). Validating the distinction between computer addiction and engagement: online game playing and personality.Behaviour & Information Technology, ٢٩(٦), ٦٠١–٦١٣.
- Chen, J. V., Ross, W. H., & Yang, H. H. Personality and Motivational Factors Predicting Internet Abuse at Work.
- Chou, C., & Hsiao, M. C. (٢٠٠٠). Internet addiction, usage, gratification, and pleasure experience: the Taiwan College students' case. Computers & Education, ٣٥, ٦٥–٨٠
- Correa, Teresa, Amber Willard Hinsley, and Homero Gil de Zùniga (٢٠١٠) "Who interacts on the
- web? The intersection of users' personality and social media use". Computers in Human
- Behavior ٢٦, ٢, ٢٤٧–٢٥٣.
- Cotten, S. R. (٢٠٠٨). Students' technology use and the impacts on well-being.New Directions for Student Services, ٢٠٠٨(١٢٤), ٥٥–٧٠.
- Diseth, Åge. "Personality and approaches to learning as predictors of academic achievement." European Journal of personality ١٧,٢ (٢٠٠٣): ١٤٣–١٥٥
- Eastman, J. K., & Iyer, R. (٢٠٠٤). The elderly's uses and attitudes towards the Internet. Journal of
- Consumer Marketing, ٢١(٣), ٢٠٨–٢٢٠.
- Ebeling-Witte, S., Frank, M. L., & Lester, D. (٢٠٠٧). Shyness, Internet use, and personality. CyberPsychology & Behavior, ١٠(٥), ٧١٣–٧١٦.

- EKŞİ, F. (٢٠١٢). Examination of Narcissistic Personality Traits' Predicting Level of Internet Addiction and Cyber Bullying Through Path Analysis. Educational Sciences: Theory & Practice, ١٢(٣).
- Engelberg, Elisabeth and Lennart Sjöberg (٢٠٠٤) "Internet use, social skills, and adjustment"
- CyberPsychology & Behavior ٧, ١, ٤١–٤٧
- Englander, F., Terregrossa, R. A., & Wang, Z. (٢٠١٠). Internet use among college students: tool or toy?. Educational Review, ٦٢(١), ٨٥–٩٦.
- Ewing, S., & Thomas, J. (٢٠١٠). The Internet in Australia. ARC Centre of Excellence for Creative Industries and Innovation.
- Eysenk . H. (١٩٦٠): the structur of Huoman personality, London,Methuen
- Friedman, M.; Rosenman, R. (١٩٥٩). "Association of specific overt behaviour pattern with blood and cardiovascular findings". Journal of the American Medical Association (١٦٩): ١٢٨٦–١٢٩٦.
- Goldberg, L.R. (١٩٨٢). From Ace to Zombie: Some explorations in the language of personality. In C.D. Spielberger & J.N. Butcher (Eds.), Advances in personality assessment, Vol. ١. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Goldberg, L. R. (١٩٩٢). The development of markers for the Big-Five factor structure. Psychological Assessment, ٤, ٢٦–٤٢.
- Goldfarb, A., & Prince, J. (٢٠٠٨). Internet adoption and usage patterns are different: Implications for the digital divide. Information Economics and Policy, ٢٠(١), ٢–١٥.
- Goldman, Lea (٢٠٠٥–٠٩–٠٥). "This Is Your Brain on Clicks.". Forbes. Retrieved ٢٠٠٧–٠٧–١٧.
- Gombor, Anita and Liliana Vas (٢٠٠٨) "Differences between motives for Intemet use and life satisfaction among Hungarian and Israeli medical

students". http://hej.sze.hu/rNF/INF-٠٨٠٥١٤-B/inffi٨٠٥١٤b.pdf Accessed ٢ L٠٢,١١.

- Gosling, S. D., Augustine, A. A., Vazire, S., Holtzman, N., & Gaddis, S. (٢٠١١). Manifestations of personality in online social networks: Self-reported Facebook-related behaviors and observable profile information.Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, ١٤(٩), ٤٨٣–٤٨٨.
- Greenfield, David N. (١٩٩٩). The Nature of Internet Addiction: Psychological Factors in Compulsive Internet Use. Paper Presentation at ١٩٩٩ American Psychological Association Convention. Greenfield, D.N. (١٩٩٩).
- Guadagno, Rosanna E., Bradley M. Okdie, and Cassie A. Eno (٢٠٠٨) "Who blogs? Personality predictors of blogging". Computers in Human Behavior ٢٤, ٥, ١٩٩٣–٢٠٠٤ .
- Hafner, Katie (١٩٩٨). Where Wizards Stay Up Late: The Origins Of The Internet. Simon & Schuster. ISBN ٠-٦٨٤-٨٣٢٦٧-٤.
- Hamburger, Y.A., &Ben-Artzi, E,(٢٠٠٠). The relationship between extraversion and neuroticism and the different uses of the Internet .Computers in Human Behavior.١٦ (٤), ٤٤١–٤٤٩.
- Hamel M, Shaffer TW, Erdberg P (٢٠٠٠). A study of nonpatient preadolescent rorschach
- Hardie, E., & Tee, M. Y. (٢٠٠٧). Excessive internet use: the role of personality, loneliness and social support networks in internet addiction. Australian Journal of Emerging Technologies and Society, ٥(١), ٣٤–٤٧.

- Hills, P., & Argyle, M. (٢٠٠٣). Uses of the Internet and their relationships with individual differences in personality. Computers in Human Behavior, ١٩, ٥٩–٧٠.
- International Telecommunication Union (٢٠١٣), ICT Facts and Figures ٢٠١٣, http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx
- J C. McElroy, Anthony R. Hendrickson, Anthony M. Townsend, and Samuel M. DeMarie. Year, ٢٠٠٧. Dispositional factors in Internet Use: personality versus cognitive style". MIS Quartely ٣١,٤,٨٠٩–٨٢٠
- Johnson, G. M. (٢٠١١). Self-Esteem and Use of the Internet among Young School-Age Children. International Journal of Psychological Studies, ٣(٢), p٤٨.
- Jones, S. (٢٠٠٢). The Internet goes to college. Washington, DC: Pew Internet and American Life Projecthttp: // www.pewinternet.org/reports/pdfs/PIP_College_Report.pd
- Kraut, R,; Patterson, J,;Lundmark, V; and Scherlis, W (١٩٩٨): Internet Paadox: Asocial technology that reduces social involvement and psychological well- being, American Psychology, Vol.٥٣٩,PP. ١٠١٧- ١٠٣١
- Landers R, Lounsbury JW (٢٠٠٦). An investigation of Big Five and narrow personality
- Laird, James D., Wagener, J. John, Halal, Mark and Szegda, Martha, (١٩٨٢) "Remembering What You Feel: Effects of Emotion on Memory," Journal of Personality and Social Psychology, ٤٢, ٤, ٦٤٦–٦٥٧
- Lee, J., & Lee, Y. (٢٠٠٦). Personality Types and Learners' Interaction in Web-Based Threaded Discussion. Quarterly Review of Distance Education, ٧(١), ٨٣–٩٤.

- Liang, G. (٢٠٠٧). Surveying Internet usage and its impact in seven Chinese cities. Center for Social Development, Chinese Academy of Social Sciences.
- McCrae, R. R., Terracciano, A., Costa, P. T., & Ozer, D. J. (٢٠٠٦). Person-factors in the California adult Q-set: Closing the door on personality types? European Journal of Personality, ٢٠, ٢٩–٤٤.
- Monographs, ٤٧, No, ٢١١.of Internet usage. CyberPsychology & Behavior, ٦: ٥٠٧ – ٥١٥
- N .H .Nie and L. Erbring. (٢٠٠٢). Internet and society: A preliminary report. IT& society volume ١, ١, Summer. PP. ٢٧٥–٢٨٣
- N. H. Nie, D. S. Hillygus, and L. Erbring, "Internet use, interpersonal relations, and sociability: a time diary study," in The Internet in Everyday Life, B. Wellman and C. Haythornthwaite, Eds., pp. ٢١٥–٢٤٣, Blackwell, Oxford, UK, ٢٠٠٢.
- Orchard, Lisa J. and Chris Fullwood (٢٠١٠) "Current perspectives on personality and Internet use " .Social Science Computer Review ٢٨, ٢, ١٥٥–١٦٩.
- Papacharissi, Zizi and Alan M. Rubin (٢٠٠٠) "Predictors of Internet use". Journal of Broadcasting & Electronic Media ٤٤, ٢, ١٧٥–١٩٦.
- Pervin, L., A., &John, O.P, (١٩٩٧).Personality: Theoryand research (٧th Ed).Oxford: John Wiley and Sons.
- Pittenger, D. J. (٢٠٠٤). The limitations of extracting typologies from trait measures of personality. Personality and Individual Differences, ٣٧, ٧٧٩–٧٨٧.
- protocols. Journal of Personality Assessment. ٧٥(٢): ٢٨٠ - ٢٩٤.

- Realo, Anu, Andra Siibak, and Veronika Kalmus. "Motives for Internet use and their relationships with personality traits and socio-demographic factors."Trames ٤ (٢٠١١): ٣٨٥–٤٠٣.
- Ronda Hauben (٢٠٠١). From the ARPANET to the Internet. Retrieved ٢٨ May ٢٠٠٩.
- Ross, Craig, Emily S. Orr, Mia Sisic, Jaime M. Arseneault, Mary G. Simmering, and Robert R. Orr
- (٢٠٠٩) "Personality and motivations associated with Facebook use". Computers in Human
- Behavior ٢٥, ٢, ٥٧٨–٥٨٦.
- Ryckman, R. M. (١٩٩٣). Theories of personality. ٩th ed. Belmont, CA : Thomson/Wadsworth
- Scealy M, Phillips JG, Stevenson R (٢٠٠٢). Shyness and anxiety as predictors of patterns
- Scherer K. College life online: Healthy and unhealthy Internet use. Journal of College Student Development. ١٩٩٧: ٣٨:٦٥٥–٦٦٤.
- Schmeck, R. R., & Lockhart, D. (١٩٨٣). Introverts and Extraverts Require Different Learning Environments. Educational Leadership, ٤٠(٥), ٥٤–٥٥.
- Schrammel, J., Köffel, C., & Tscheligi, M. (٢٠٠٩, September). Personality traits, usage patterns and information disclosure in online communities. InProceedings of the ٢٣rd British HCI Group Annual Conference on People and Computers: Celebrating People and Technology (pp. ١٦٩–١٧٤). British Computer Society.
- Schultz, D. P & Schultz, S. E. (٢٠٠٥). Theories of Personality. Belmont, CA: Thomson Wadsworth

- Shin, W., Huh, J., & Faber, R. J. (٢٠١٢). Tweens' Online Privacy Risks and the Role of Parental Mediation. Journal of Broadcasting & Electronic Media, ٥٦(٤), ٦٣٢–٦٤٩.
- Swickert, R. J., Hittner, J. B., Harris, J. L., Herring, J. A.(٢٠٠٢). Relationship between internet use,
- personality and social support [Electronic version]. Computers in Human Behavior.
- The Open Market Internet Index". Treese.org. ١٩٩٥–١١–١١. Retrieved ٢٠١٣–٠٦–١٥
- Teng, Ching-I (٢٠٠٨) "Personality differences between online game players and nonplayers in a
- student sample". CyberPsychology & Behavior ١١, ٢, ٢٣٢–٢٣٤.
- Tomak, S., Weschler, F. S., Ghahramanlou-Holloway, M., Virden, T., & Nademin, M. E. (٢٠٠٩). An empirical study of the personality characteristics of internet sex offenders. Journal of Sexual Aggression, ١٥(٢), ١٣٩–١٤٨.
- Traits in relation to Internet usage. Computers and Human Behavior. ٢٢: ٢٨٣ – ٢٩٣
- Tupes, E.C., & Christal, R.E., Recurrent Personality Factors Based on Trait Ratings. Technical Report ASD-TR–٦١–٩٧, Lackland Air Force Base, TX: Personnel Laboratory, Air Force Systems Command, ١٩٦١
- Vengerfeldt, P., & Runnel, P. (٢٠٠٤). Behind the digital divide: capitals and user practices. In Proceedings of the fourth international conference on cultural attitudes towards technology and communication ٢٠٠٤ (pp. ٢٨٢–٢٩٦).
- Vromen, A. (٢٠٠٧). Australian young people's participatory practices and internet use. Information, Communication& Society,١٠(١),٤٨–٦٨

- Weinstein, A., & Lejoyeux, M. (٢٠١٠). Internet addiction or excessive Internet use. The American Journal of Drug and Alcohol Abuse, ٣٦, ٢٧٧–٢٨٣. doi: ١٠,٣١٠٩/٠٠٩٥٢٩٩٠,٢٠١٠,٤٩١٨٨٠
- Wolfradt, U. & Doll, J. (٢٠٠١) 'Motives of adolescents to use the Internet as a function of
- World Stats". Internet World Stats. Miniwatts Marketing Group. June ٣٠, ٢٠١٢.
- Wright, D. S., Taylor, Ann, Davies, D. Roy, Sluckin, W., Lee, S. G. M., and Reason, J. T. (١٩٧٠). Introducting psychology, an experimental approach. Middlesex: Penguin Books.
- Wu, H. R. & Zhu, K. J. (٢٠٠٤) Path analysis on related factors causing internet addiction disorder in college students. Chinese Journal of Public Health, ٢٠, ١٣٦٣–١٣٦٤.
- Xuan, Z., et al., ٢٠٠٦. Computer game addiction of the undergraduates and its
- influential factors. Chinese Journal of Clinical Psychology, ١٤ (٢), ١٥٠–١٥٢.
- Yen, J. Y., Ko, C. H., Yen, C. F., Chen, C. S., & Chen, C. C. (٢٠٠٩). The association between harmful alcohol use and Internet addiction among college students: comparison of personality. Psychiatry and clinical neurosciences, ٦٣(٢), ٢١٨–٢٢٤.
- Young, K. (١٩٩٨). The relationship between depression and internet addiction. CyberPsychology & Behavior, ١, ٢٥–٢٨.
- Young, K. S., & Rodgers, R. C. (١٩٩٨, April). Internet addiction: Personality traits associated with its development. In ٦٩th annual meeting of the Eastern Psychological Association.

▪ Yuan, K., Qin, W., Wang, G., Zeng, F., Zhao, L., Yang, X., ... & Tian, J. (٢٠١١). Microstructure abnormalities in adolescents with internet addiction disorder. PloS one, ٦(٦), e٢٠٧٠٨

* * *

The Relationship between Using the Internet and some Personality Characteristics in Light of Some Variables among Sample Students at King Saud University

Dr. Mohammed Suleiman Al-Haidary
Assistant Professor of Educational Psychology, Department of Psychology, Faculty of Education, King Saud University

Abstract:

This study aims to discover the personality traits of internet users among Teachers College students, and the relation between these traits and internet usage in light of some other variables, and what is the impact of Internet use on some activities of daily living for the student. The study sample consisted of 170 undergrad students at the Teachers College. The researcher used the personality traits scale devised by Goldberg, L. R. in 1992, which contains 50 items. The results indicated that the most prevalent personality traits in descending order were as follows: (extraversion, agreeableness, conscientiousness, neuroticism, openness). It was also found that there does not exist a statistically significant difference between hours of internet use and personality trait factors. Internet usage was found to be over 1-2 hours per day for 30% of the sample, and below 1 hour for 12.4% of the sample, and over 6 hours of use per day was reported by 15.3% of the sample. There also does not exist a statistically significant

* * *